الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

قسم: علم النفس وعلوم التربية

دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة

" دراسة ميدانية على ابتدائيات بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي "

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين

- صفاء شيحي
- مروة كرباع

إشراف الأستاذ:

يوسف بن تيشة

نوقشت بيوم29 /2025/05

أمام لجنة مكونة من أساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جموعي مومن بكوش	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
يوسف بن تيشة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقرر
لخضر جغوبي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان:

الحمد لله نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل وإنجاز هذا البحث

فنحمده اللهم ونشكره على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى وسلام على حبيبه وخليله الامين عليه ازكى الصلاة والسلام، كما نتوجه بجميل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "يوسف بن تيشة " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وتشجيعاته العلمية والقيمة رغم انشغالاته ووقته الثمين

فنسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحقق له الزيادة في حياته وان يوصله إلى أمسى وأرقى المعالي ولا تفوتنا ان نشكر كل اساتذة قسم العلوم الاجتماعية

كل من ساعد من قريب او بعيد في إنجاز هذا العمل التواضع.

والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا على إعانته لنا في إنجاز هذه المذكرة

الاهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الشمعة التي احترقت لتضيء لي دروب الحياة إلى مصدر الحنان ومنبع الأمان إلى تحت قدميها تنال الجنان

" أمي الحنونة "

إلى من كان سندا في الحياة إلى من علمني معلم الإرادة والثبات وإلى من رسم لي درب الحياة " أبي الغالي "

إلى من سندي في حياة إلى من تقسمت معهم حلاوة الحياة ومرها إلى أغلي كنز وهبهم الله لي أخواني وأخواتي

أطال الله في عمرهم وأنار قلبهم بالقرآن والعلم

وأتمنى إلى أختي الغالية " دنيا " أن يوفقها الله وينجحها في شهادة التعليم المتوسط

وإلى براعم الصغار أبناء أختي وسيم ونرجس حفظهم الله

وإلى روح جدي الغالي رحمه الله

وإلى أعز صديقاتي التي لم تنجبهم أمي (سارة، مباركة، ريم، زوليخة) حفظهم الله

إلى كل معلمي واستاذتي الكرام من الابتدائي إلى الجامعة

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة

الطالبة: *صفاء شيحي*

الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى، اما بعد:

بكل فخر اهدي تخرجي الى مصدر الامان التي استمد منها قوتي إلى نور عيني وحظي الجيد وفوزي وفخري الى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحاتي الى من كانت ملجأ ويدي اليمنى في دراستي الى من ابصرت بها الطريق حياتي واعتزاز بذاتي الى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني

"اليك امي الغالية" حفظها الله

واهدي تخرجي الى روح حبيبي والدي المرحوم ان شاء لله حققت امنيتك وما خيبت ضنك وانت بقبرك ربي يرحمك ويجعل مثواك الجنة.

والى كل عائلتي واحبتي اصدقائي واخوتي اكرام وملاك احمد يحفظهم الله

واهدي هذا العمل التواضع الى شريكتي صفاء والى الأستاذ المشرف بن تيشة يوسف اشكرهم على عملهم هذا حفظهم الله

الطالبة: مروة كرباع

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، حيث تمت صياغة الإشكالية العامة على النحو التالي: هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تم إجراء الدراسة على عينة مقدرة ب 102معلم ومعلمة من سبع (7) ابتدائيات في بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي، ولتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استبيان لجمع البيانات للباحثة حلواني حيزية (2016) والذي احتوى على 25 بند مقسمة إلى ثلاثة محاور: محور الطلاقة، محور المرونة، محور الاصالة.

كما اعتمدنا في معالجة البيانات احصائيا على الإحصاء البارامتري والإحصاء اللابارامتري

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

- تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

- تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاصالة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

- تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

Study summary:

The study aimed to identify the role of extracurricular activities in developing creative thinking among primary school students from the point of view of primary education teachers. The general problem was formulated as follows: Do extracurricular activities contribute to developing creative thinking among primary school students.

The study was conducted on a sample estimated at 102 male and female teachers from seven (7) primary schools in the municipality of Hassi Khalifa, El to test the study hypotheses, the descriptive method was Oued Province, used, along with a questionnaire deveioped by researcher Halwani Hiziya (2016), which contained 25 items divided into three axes: the fluency axis, Flexibility axis, authenticity axis. In processing the data statistically, we also relied on parametric statistics and non-parametric statistics.

:The following results were reached

- Extracurricular activities contribute to developing creative thinking among primary school students from the teacher's point of view.

_Extracurricular activities contribute to developing the fluency skills of primary school students from the teachers' point of view.

_Extracurricular activities contribute to developing the skill of authenticity among primary school students from the teachers' point of view.

_ Extracurricular activities contribute to developing flexibility skills among primary school students from the teachers' point of view

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر والعرفان	أ
الاهداء	ب
ملخص الدراسة بالعربية	د
ملخص الدراسة بالإنجليزية	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ط
فهرس الاشكال	ط
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: تقييم موضوع الدراسة	
1-إشكالية الدراسة	06
2- تساؤلات الدراسة	07
3- فرضيات الدراسة	08
4- أهمية الدراسة	08
5- أهداف الدراسة	09
6- التعريف الإجرائي للمفاهيم	09
7- الدراسات السابقة	10
8- التعقيب على الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية	
تمهيد:	18
1-تعريف الأنشطة اللاصفية	18
2- أهمية الأنشطة اللاصفية	20
3- أهداف الأنشطة اللاصفية	22
4- خصائص الأنشطة اللاصفية	24

5- أنواع الأنشطة اللاصفية	25
6- وظائف الأنشطة اللاصفية	30
7- معايير الأنشطة اللاصفية	38
8- دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الابداع في المدرسة	40
9- المعيقات التي تواجه النشاط المدرسي اللاصفي	41
خلاصة الفصل	46
الفصل الثالث: التفكير الإبداعي	
تمهيد	48
1-تعريف التفكير الإبداعي	48
2- افتراضات التفكير الإبداعي	51
3- خصائص التفكير الإبداعي	52
4- مهارات التفكير الإبداعي	53
5- مراحل التفكير الإبداعي	56
6- مستويات التفكير الإبداعي	57
7- نظريات التي فسرت التفكير الإبداعي	58
8- عوامل التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي	63
9- معوقات التفكير الإبداعي	64
خلاصة الفصل	66
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	69
1- الدراسة الاستطلاعية	69
2- منهج الدراسة	70
3- عينة الدراسة الأساسية	70
4- حدود الدراسة	74
5- أدوات جمع المعلومات	74

6-إجراءات تطبيق الدراسة	76
7- خصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	77
8- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	80
خلاصة الفصل	81
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	83
1-عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	83
2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	86
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	88
خلاصة الفصل	91
الخاتمة	92
قائمة المصادر والمراجع	95
الملاحق	102

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤسسات	71
02	يمثل خصائص العينة حسب الجنس	72
03	يمثل خصائص العينة لمتغير الخبرة	73
04	يبين عبارات كل محمور	75
05	يوضح أوزان فقرات الاستبيان	75
06	يوضح إجراءات تطبيق الدراسة	76
07	يوضح معامل الارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (مهارة الطلاقة)	76
08	يوضح معامل الارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (مهارة الأصالة)	77
09	يوضح معامل الارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (مهارة المرونة)	77
10	يوضح ارتباط درجة المحور بدرجته للاستبيان	78
11	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمحور الأول	79
12	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول	82
13	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني	84
14	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث	86

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تمثل توزيع أفراد حسب متغير الجنس	72
02	توضح خصائص العينة حسب متغير الخبرة	73

مقدمة:

يتميز عصرنا الحالي بالتسارع المعلوماتي، والانفجار المعرفي الهائل، والثورة التكنولوجية، والتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات، والذي يمثل تحدياً كبيراً يواجه التربويين في مجال التربية والتعليم، ولا يكون مواجهة ذلك إلا بإيجاد طرق وأساليب تعلم حديثة ومناسبة. إذ يقع على عاتق النظام التربوي مسؤولية إعداد المتعلمين إعداد علميا وتربويا لمواجهة متطلبات الحياة المتغيرة والمتسارعة ومواجهة التحديات التي تعترضهم في شتى المجالات، ويتطلب هذا الإعداد تصميم برامج تربوية قادرة على تزويدهم بالمهارات الأساسية المختلفة ومهارات البحث والاستكشاف ومهارات التفكير الابداعي.

فاهتمام التربية العلمية الحديثة أصبح منصَبًا على امتلاك المتعلمين لهذه المهارات التي من خلالها يتزودون بالحقائق والمعارف والمفاهيم والاتجاهات الإيجابية مختلفة نحو العلوم المختلفة.(مبارك، يحياوي، 2017، 305) ولا شك ان المرحلة الابتدائية في النظام التعليمي، تعتبر هي المهد والأساس بالنسبة للطفل، فهذه المرحلة من أهم مراحل التعليم، حيث تمثل البداية الأولى في حياة الفرد بعد الاسرة، وفيها يتعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب والمهارات الاجتماعية والعاطفية وتهدف هذه المرحلة الى تعزيز الذكاء العام وتنمية القدرات الفردية والاجتماعية والثقافية لدى التلميذ.

ومما لا شك فيه أنه لا يمكننا أن نقتصر دور التربية الحديثة على ما يمكن أن يتلقاه الفرد داخل الصف الدراسي من تزويد الطلاب بالثقافة العامة والاساسية وتنمية القيم والميول والاتجاهات والمهارات، بل يتعداه الى تنمية أنماط تفكير جديدة مرغوب فيها تساعد التلميذ على حل المشكلات، بل يمتد إلى العمل إلى خارج الصف الدراسي وكجانب مسؤولية المعلم التربوي أو مختلف الهيئات التدريسية داخل المدرسة. (فنادو،2019، 03)

وتعتبر الأنشطة اللاصفية جانب من جوانب الحياة المدرسية التي تقام بإشراف وتوجيه من المدير، فهي برامج إضافية متنوعة (رياضية، اجتماعية، ثقافية، علمية) ممنهجة مدعمة ومكملة للمنهاج الدراسة تعدها المؤسسة التربوية، حيث تكمن أهميتها في مساهمتها في تحقيق جودة التلميذ من خلال إكسابه مختلف المهارات والاتجاهات التي تنمي جوانب شخصيته. (قلاعي، هنية،2024، 348)

وتلعب الأنشطة اللاصفية دور مهم في تنمية التفكير لدى المتعلمين، وجاءت الدراسة الحالية لتكشف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

وتضمنت هذه الدراسة جانبين، جانب نظري وجانب ميداني، احتوى الجانب النظري على ثلاث فصول، حيث أن الفصل الأول وهو عبارة عن فصل تمهيدي والذي تضمن أولا إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، والمفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ويليه للفصل الثاني المتعلق بالأنشطة اللاصفية الذي احتوى على تمهيد للفصل، تعريف الأنشطة المدرسية والأنشطة اللاصفية، ثم أهمية واهداف الأنشطة اللاصفية، وخصائص الأنشطة اللاصفية، أنواع الأنشطة اللاصفية، ثم وظائف الأنشطة اللاصفية، وكذلك معايير نجاح الأنشطة اللاصفية، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الإبداع في المدرسة، ومعيقات الأنشطة اللاصفية، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه لتفكير الإبداعي الذي يحتوي على تمهيد للفصل، وتعريف التفكير والابداع، ثم تطرقنا إلى تعريف التفكير الإبداعي، وافتراضات التفكير الإبداعي، خصائص التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الإبداعي، ثم مراحل التفكير الإبداعي، ومستويات التفكير الإبداعي، نظريات التي فسرت التفكير الإبداعي، ثم عوامل التي تساعد عل تنمية التفكير الإبداعي، ومعوقات التفكير الإبداعي، وأخيراً وليس آخراً خلاصة للفصل.

واحتوى الجانب الميداني على فصلين أولهما في البداية تمهيد والدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، وعينة الدراسة، ثم حدود الدراسة، أدوات الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، واختتام الفصل كان بذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أما الفصل الأخير فعرضت فيه نتائج الدراسة وفقا لفروض إشكالية الدراسة، حيث تم تحليلها ومناقشتها لمعرفة مدى تحقق الفروض المقترحة وفي الأخير تم الوصول إلى خلاصة وبعض الاقتراحات المتعلقة بالدراسة، وقائمة المراجع المستعملة والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقييم موضوع الدراسة

1-تحديد الإشكالية

2-تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

تعد مرحلة الطفولة أهم مراحل في تنشئة الأطفال وتربيتهم تربية سليمة، لأن الأطفال اليوم سوف يتفاعلون في المستقبل القريب مع عصر المعلومات وثورة التكنولوجيا، ويشاركون في صنع القرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي، لذلك فهم في حاجة إلى تنشئة تغرس وتنمي وعيهم بحاضرهم ومستقبلهم مع تعميق القيم الدينية والأخلاقية والحفاظ على هويتهم المجتمعية، وتعتبر مرحلة الطفولة هي الأساس الذي تبني عليه بقية مراحل النمو اللاحقة، كما تعتبر هذه المرحلة ذات أثر كبير وفعال في تكوين شخصياتهم وتشكيل هويتهم.

كوننا نعيش في عالم متغير، وسريع الخطى في تغيره، فلابد أن نعد أفراد المجتمع للتكيف مع هذه التغيرات، لذا يجب عل المؤسسات التربوية في مجتمعاتنا ان تضع الاستراتيجيات المناسبة التي تعمل على تنمية شخصية الطفل بإكسابه أنماط تفكير من شأنها ان تعزز مهارات النقد والابداع. وتتجلي هذه المهارات في التفكير الابداعي والخيالي الذي يجعل منه دافعا لحركة التقدم والتطور. (الكناني،2011، 26)

وأصبح الاهتمام بالتفكير الإبداعي حاجة ملحة في كل الأنظمة التربوية، حيث يبدأ الاهتمام بالأفراد المبدعين منذ ظهور السمات الإبداعية في شخصيتهم أي منذ الطفولة وفي المراحل الأولى للدراسة، لذلك يتم منهجة أنشطة خاصة للكشف عل الأطفال المبدعين من أجل تنمية الجانب الإبداعي لهم والاهتمام بهم ليكونوا قادرين على العطاء والابتكار ويقودوا أوطانهم إلى التقدم العلمي والثقافي والاقتصادي.

وإن مجتمعنا الجزائري اليوم وهو يحيا مراحل البناء والتقدم فإنه بأمس الحاجة إلى إيلاء فئة المبدعين عظيم الاهتمام، واستكشاف قدراتهم وتنميتها وتقديرها لأننا نحتاج في بناء مجتمعنا إلى تلك القدرات في سبيل التقدم والرقى والتي تخرج في حلولها وتصورتها عن التقليد والمألوف.

ولأن الاهتمام بالجانب الإبداعي يبدأ من المراحل الدراسية الأولى للطفل فقد نوعت المدرسة الجزائرية أنشطة تعليمية متنوعة منها ما هو داخل الفصل ومنه ما هو خارجه معززة للمناهج التعليمي الذي يعتمد على الكفاءات قبل المعارف وخاصة مع تطبيق المقاربة بالكفاءات في

النظام التعليمي، وكذلك منها لاصفية لتنمية الابداع لدى الأطفال حسب ما يتماشى مع قدراتهم وميولهم وينمي روح المواطنة لديهم. (ساعد،2021، 14)

ويلعب النشاط اللاصفي مجالا مهما لتعبير عن ميولتهم وإشباع حاجاتهم التي لم تشبع، لذا فالأنشطة اللاصفية تعتبر ركيزة أساسية من ركائز المناهج في بناء شخصية التلميذ حيث ان وظيفة المدرسة تغيرت عبر المسيرة التربوية والتعليمة، فهي لم تعد مكانا للتلقين، بل أصبحت تهدف إلى تنمية التلميذ معرفيا وعقليا ووجدانيا وجسميا واجتماعيا وانفعاليا لإعداده للحياة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال الممارسة الفعلية لألوان النشاطات اللاصفية المختلفة. (حرمة، بن يحي،2024، 159)

وهذا ما أكدته دراسة (بلغوم، شباب،2019) التي تهدف إلى التعرف على الأنشطة اللاصفية ودورها في النمو المعرفي لتلاميذ المدرسية الابتدائية بالإضافة إلى معرفة الأنشطة اللاصفية الأكثر استخداماً في المدرسة الجزائرية، والتي توصلت ان للأنشطة اللاصفية دور في النمو المعرفي لتلاميذ المدرسة الابتدائية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للبحث عن دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

وعلية تم طرح جملة من التساؤلات التالية:

2-تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟

التساؤلات الفرعية:

– هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟

– هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاصالة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟

– هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟

3-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

– تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

الفرضيات الفرعية:

– تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة.

– تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاصالة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة.

– تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة.

4-أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

– قلة الدراسات والأبحاث في هذا الموضوع.

– سعي هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

– أهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الابتدائي ودورها في تنمية التفكير الإبداعي.

– تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالأنشطة اللاصفية في المدارس وتفعيلها من خلال إعادة بعث ما يسمى باللجان الولائية للأعمال المكملة للمدرسة، والإصلاحات التربوية الأخيرة في المنظومة التربوية الجديدة التي تسعى لخلق وسائل مساعدة في الطرائق التدريس ولعل من أهمها الأنشطة اللاصفية.

– تتناول هذه الدراسة التلاميذ في مرحلة من أهم المراحل التعليمية حساسية، ألا وهي مرحلة الطفولة وما يتطلبه ذلك توفير الأنشطة لتوظيف طاقات التلاميذ في هذه المرحلة.

5-أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التي تمثل في:

– تتضح أهداف الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج في التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– محاولة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– محاولة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارة (الطلاقة والمرونة والاصالة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6-التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم من الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته حتى يزيل الغموض المحيط بالمفاهيم، باعتبارها مفاتيح لحل شفرات كل بحث، وفي هذه الدراسة سيتم التطرق إلى المفاهيم التالية:

- **تعريف الأنشطة اللاصفية:**

هي كل النشاطات التي يمارسها التلاميذ المرحلة الابتدائية وتتم خارج غرفة الصف سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها، والتي تلبي رغباتهم وميولاتهم في المنهاج الدراسي.

- **تعريف التفكير الإبداعي:**

تعرف بأنها قدرة الطفل على توليد أفكار التي تتميز بأكبر قدر من الطلاقة اللفظية والمرونة والأصالة، كاستجابة لموقف مثير.

7-الدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة اللاصفية:

1-دراسة محمودي وغبريني (2019):

هدفت الدراسة إلى إبراز دور ممارسة الأنشطة اللاصفية الكشفية على الصحة النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ببلدية الوادي، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي السبيب المقارن من خلال تطبيق مقياس الصحة النفسية من إعداد الباحثين على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية تقدر 160 تلميذا ذكور (80 تلميذا ذكر ممارسين للأنشطة اللاصفية الكشفية و80 تلميذا ذكر غير ممارسين لأي نشاط الصفي) من متوسطات بلدية الوادي للموسم الدراسي 2018/2019، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا ببرنامجspss؛ كشفت النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه بين ممارسة الأنشطة اللاصفية الكشفية والصحة النفسية لدى التلاميذ الكشافين

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية الكشفية وغير الممارسين على مقياس الصحة النفسية لصالح التلاميذ الممارسين

2-دراسة عتيق العربي (2020):

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأنشطة اللاصفية ودورها في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ببعض متوسطات والية الوادي، وقد بلغت عينة الدراسة الأساسية - وهي تصورية لتعذر إجرائها بسبب الوضع الصحي العام بسبب انتشار وباء فيروس كورونا -covid19. وتبلغ عينة الدراسة حسب تصور الباحث 70 أستاذ وأستاذة يتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كما يتم جمع البيانات عن طريق استبيان تم إعداده من طرف الباحث والذي تم التأكد من خصائصه

السيكو مترية، وقد تم الاستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 22 والنسخة 25 للمعالجة الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى اهم النتائج:

- للأنشطة اللاصفية دور إيجابي في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

3-دراسة حمصي وحوري (2023):

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر أساتذة بلدية تغزوت، وللتحقق من فرضيات الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الاستكشافي.

تكونت عينة الدراسة من 86 أستاذ واستاذة من أساتذة المدارس الابتدائية ببلدية تغزوت، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة استبيان تم توزيعه على المعلمين للإجابة عليه، وقد تكون هذا الاستبيان من 35 بندا، وبعد تطبيق الاستبيان تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي

وكشفت الدراسة انه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الأساتذة لمعوقات مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الأساتذة لمعوقات مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير الرتبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الأساتذة لمعوقات مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير الخبرة.

4-دراسة بلابل (2024):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة، وسنوات الخبرة بين متوسط تقديرات الأساتذة في دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي .

تم إجراء الدراسة على عينة مقدرة ب 72 أستاذ من أربع متوسطات، ومن أجل دراسة الموضوع تم بناء استبيان يتناول دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي والمكون من 29 بند وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية للأداة (الصدق والثبات) تم توزيعه على أفراد العينة واسترجاع كل الاستمارات الموزعة، بعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- إن للأنشطة اللاصفية دور مهم في تحقيق التكيف المدرسي للتلاميذ وهذا ما أبرزته الاستبيان.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة في دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي تبعا لمتغير الخبرة.

دراسات سابقة متعلقة بالتفكير الإبداعي:

1-دراسة نور الهدى سعيد (2017):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية التعلم التعاوني في مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وللإجابة عن التساؤل العام لهذه الدراسة والذي يتمثل في: هل يوجد أثر لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟ ويندرج منه تساؤلين هما:

-هل توجد فروق دالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي؟

-هل توجد فروق دالة إحصائية بين درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي؟

في حين اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، معتمدا في ذلك التصميم التجريبي ذو المجموعتين: المجموعة التجريبية16 (تلميذ وتلميذة) والمجموعة الضابطة (16 تلميذ وتلميذة)، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وطبق عليهم ادوات الدارسة التالية:

- اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح للتحقق من تكافؤ المجموعتين.

- اختبار التفكير الإبداعي لتورانس بصورته اللفظية (أ)

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" لعينتين مترابطتين ولعينتين مستقلتين متجانستين، وكانت النتائج كما يلي:

• توجد فروق دالة احصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي.

• توجد فروق دالة احصائية بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي.

2- دراسة حميدة يوسف (2019):

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (بأسلوب العلاقات المتبادلة)، أما عينة البحث فقد تضمنت طلبة تخصص كرة القدم لسنة الدراسية2018/2019 والبالغ عددهم (57) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم استخدام مقياس التفكير الإبداعي للعالم برنستن عام (1989) والاختبارات المهارية " التهديف والدحرجة في كرة القدم " كما استخدم الباحثspss للمعالجة الإحصائية نسخة 20 توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التفكير الإبداعي والأداء المهاري والتحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص كرة القدم

- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التفكير الإبداعي والأداء المهاري لدى طلبة.
- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة.
- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين والأداء المهاري والتحصيل الدراسي لدى طلبة.

3-دراسة حبشي وبربوشي (2020):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة احمد دراية بإدرار، وفي ضوء هذا تتحدد مشكلة الدراسة بإثارة السؤال التالي: ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة احمد دراية بإدرار؟

وتألفت عينة الدراسة من ستة وتسعون تم اختيارهم من جامعة العقيد أحمد دراية أدرار .وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمنا اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية "أ"

فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى.

3-دراسة منادي وعثمان (2022):

تهدف الدراسة لتعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسيا. كمية العموم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة التساؤل: ما مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً؟

تكونت عينة الدراسة من 33طالبة وطالب، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة استبيان التفكير الإبداعي لعز الدين شتوح، وتم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تحميل البيانات:

- مستوي التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفع.
- مستوي مهارات الأصالة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة.
- مستوي مهارات الطلاقة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة.
- مستوي مهارات المرونة لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة.
- مستوي مهارات الحساسية للمشكلات لدي الطالب الجامعي المتفوق دراسياً مرتفعة.

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

8-1-من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم إجراء الدراسة عليها إلا ان معظم الدراسات كانت على تلاميذ المتوسط ومنها دراسة (عتيق،2020) و(سعيد،2017) و(بلابل، 2024) ودراسة (غبريني، محمودي،2019). أما عينة الدراسة الحالية فتكونت من معلمي المرحلة الابتدائية فإنها اتفقت مع دراسة (حمصي، حوري،2023)

8-2-من حيث المنهج:

نجد ان معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي وهو المعتمد في دراستنا الحالية.

8-3-من حيث الأداة:

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت متغير الأنشطة اللاصفية ومتغير التفكير الإبداعي فإن الدراسة الحالية اتفقت مع أغلب الدراسات باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

8-4-من حيث الأهداف:

تباينت اهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على متغير الأنشطة اللاصفية ببعض المتغيرات الأخرى، ومنها دراسة (عتيق،2020) التي هدفت إلى الكشف عن الأنشطة اللاصفية ودورها في زيادة الدافعية، وهدفت دراسة (بلابل،2024) إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق

التكيف المدرسي، ودراسة (محمودي، غربيني،2019) التي هدفت إلى ابراز دور ممارسة الأنشطة اللاصفية الكشفية على الصحة النفسية لتلاميذ.

واما ما تعلق بالتفكير الإبداعي نجد معظم الدراسات هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي منها دراسة (حبشي، بربوشي،2020) ودراسة (مادي، وعثمان،2022) إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

أما دراستنا الحالية تهدف إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

8-5-من حيث النتائج:

كشفت بعض الدراسات المتعلقة بالأنشطة اللاصفية على دور الأنشطة اللاصفية في بعض المتغيرات الأخرى فنجد دراسة بلابل (2024) ان الأنشطة اللاصفية دور مهم في تحقيق التكيف المدرسي لتلاميذ، وتوصلنا دارسة عتيق العربي (2020) للأنشطة اللاصفية دور إيجابي في الدافعية للتعلم.

وكشفت بعض الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي على مستوى التفكير الإبداعي، ونجد دراسة حبشي وبربوشي (2020) التي توصلت إلى مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف، ودراسة منادي وعثمان (2022) توصلت الدراسة إلى مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسيا مرتفع.

أما الدراسة الحالية فهي تتفق مع الدراسات السابقة من حيث الإجراءات البحثية والنتائج المتوخاة في مجملها عن طريق أهداف الدارسة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب المنهجية واختيار الأدوات المستخدمة، وضبط تساؤلات الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها.

الفصل الثالث: الأنشطة اللاصفية

تمهيد

1- تعريف الانشطة اللاصفية

2- أهمية الانشطة اللاصفية

3- أهداف الانشطة اللاصفية

4- خصائص الأنشطة اللاصفية

5- وظائف الأنشطة اللاصفية

6- أنواع الأنشطة اللاصفية

7- معايير نجاح الأنشطة اللاصفية.

8- دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الابداع في المدرسة.

9- المعيقات التي تواجه النشاط المدرسي اللاصفي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الانشطة المدرسية التربوية اللاصفية من اهم عناصر العملية التربوية، التي تسهم بتربية النشء تربية متكاملة في مختلف ابعاد نموهم، وفي جميع مراحل الدراسة المختلفة. ويمثل النشاط المدرسي الجانب التقدمي في التربية المعاصرة، لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للطلبة في مختلف مراحل نموهم.

حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على الأنشطة اللاصفية وأهميتها وأهدافها، وكذلك خصائص ووظائف الأنشطة اللاصفية، بالإضافة إلى أنواعها ومعاييرها، وفي الأخير المعيقات التي تواجه النشاط المدرسي اللاصفي.

1- تعريف الأنشطة اللاصفية:

1- 1- تعريف النشاط:

لغة: نشط: النشاطٌ: ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نَشِطَ نَشاطاً ونَشِطَ إ ليه، فهو نَشيط ونَشَطَه هو وأَنشطه، والاخيرة عن يعقوب. (خليل إبراهيم وحيدر،2009، 468)

اصطلاحاً: عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي تمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه. (نايلي وغريب، 2021، 128)

1-2- تعريف النشاط المدرسي:

هو الأنشطة المدرسية المختلفة التي يقوم بها المتعلمون داخل المدرسة وخارجها، وتحت إشراف المعلمين لفرض إكسابهم خبرات متنوعة تؤهلهم للحياة، وتعديل سلوكهم لتحقيق الأهداف التربوية التي رسمها المنهج. (فرج، 2016، 76)

1-3- تعريف الأنشطة اللاصفية:

تلك الأنشطة والبرامج التي تهتم بالمتعلم وتتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بهدف تعزيز وإثراء خبراتهم واكتساب مهارات متعددة بما يخدم النمو الجسمي والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره. تم تحديد مصدر غير صحيح.

وتعرف كذلك بأنها:

مختلف الأنشطة التي يمارسها التلميذ في المؤسسة التربوية وخارج أوقات الدراسة الرسمية، تهدف إلى شغل أوقات الفراغ في تحقيق الأهداف التربوية وتنمية جوانب الشخصية النفسية، لإنشاد، الشعر، الألعاب والمسابقات والأنشطة البدنية والرياضية ... تم تحديد مصدر غير صحيح. (سفراني وعلية، 2024، 94)

ويعرفها خليفة بأنها " ذلك البرنامج الذي تنظيمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرته.

" ويعرفها المير وآخرون أنها " تلك الممارسات التي تتم في البيئة المحلية للمتعلم ذلك الفضاء الواسع الذي يتضمن كل المعطيات والمكونات سواء كانت طبيعية التضاريس والغطاء النباتي والكائنات الحيوانية، أو الاقتصادي المؤسسات الصناعية والمعامل ومؤسسات خدماتية كالمصحات والإدارات والمتاحف والمواقع الأثرية والمنظمات والهيئات والجمعيات، كما يدخل ضمن هذه المكونات المصادر البشرية والممثلة في خبراء واختصاصيين ومسؤولين ومشرفين على قطاعات معينة أو مرافق. (قاسي، 2019، 86)

ويعرفها شلبي وآخرون بأنها" الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية، وإكساب العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدراته على التفكير وذلك إكسابه الاتجاهات والقيم "

ويعرفها أحمد رشوان "بأنه النشاط الذي يمارسه المتعلمون وله أهداف محددة وتطلق عليها عدة تسميات وفق المجال الذي يشمله النشاط مثل النشاط الرياضي النشاط الثقافي والنشاط الفني والنشاط الاجتماعي وغير ذلك. (شاهيناز ،2022، 8)

وعرفها السبيعي بأنها " تلك النشاطات المتعددة التي تقدمها المدرسة ولا ترتبط بالمقررات الدراسية، وتكون الحرية للطالب باختبار النشاط الذي يتفق مع ميوله واهتماماته، مع جماعات من الطلبة تشاركه نفس الميول والاهتمامات بتوجيه وإشراف من إ دارة المدرسة ". (قطاف ويحياوي، 2023، 285 . 286)

نستنتج مما سبق أن الأنشطة اللاصفية هي البرامج التي يمارسها التلميذ خارج أوقات الدراسة التي تتناسب مع قدرته وميوله واهتماماته التي تحقق الأهداف التربوية وتنمي جوانب الشخصية والنفسية.

2 – أهمية الانشطة اللاصفية:

تأتي أهمية الأنشطة اللاصفية من كونها تحقق مجموعة من الفوائد تميزها عن الأنشطة اللاصفية، مثل إتاحة الفرصة للمتعلمين في اكتساب خبرات يصعب عليهم تعلمها داخل الفصل كتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والتعاون مع الغير ، والمساهمة في التخطيط، واحترام العمل اليدوي، كما توفر الأنشطة اللاصفية مواقف تعليمية مشابهة للحياة العملية، مما يتيح للمتعلمين تطبيق ما تعلموه في المدرسة على المجتمع الخارجي، كما أنها تتيح للطلاب مجاناً أوسع للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم المختلفة.

وتشكل مشاركة المتعلمين في الأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في المجال الأكاديمي، حيث توفر الأنشطة اللاصفية ما يلي:

- اتجاهاتك إيجابية نحو المدرسة وتنمية الطموح العلمي.
- إنجازات دراسية أفضل، تظهر في مستوى الدرجات والاختبارات.

- التزام أكبر بالحضور المدرسي.
- زيادة في الانضباط والالتزام. (حويل خليفة، 2016)

– فهي امتداد للنشاط المدرسي والتي هي عبارة عن أنشطة حرة يختار الطالب ما يمارسه منها بمحض إرادته ورغبته الشخصية طبقاً لهوايته ويكون مقبولا من طرف المدرسة والمجتمع المحيط، فهي لا تقل أهمية عن الأنشطة الصفية التي تهدف إلى:

– تنشيط العقل والنفس – وسيلة للتسلية وملئ وقت الفراغ بحرية وإرادة – الشعور بالراحة والسعادة – منفذ للنفس والترويح عنها – راحة من المتاعب اليومية – إبعاد التوتر وأنواع الضغوط المصاحبة والتحرر منها – تثبيت روح الجماعة – تنمية روح المواطنة – اكتساب الشعور أو الإحساس الذاتي بالسعادة والأمان والطمأنينة – تفريغ الانفعالات المكبوتة – تعلم التعاون – يتعلم خلالها احترام الأخرين – يتعلم خلالها احترام القوانين والقواعد التي يجب أن يلتزم بها – يعزز انتماءه للجماعة التفتح أمام العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس – يدرك الفرد انه في كل مجال لابد من توفر معارف معينة تتصل بالعمل وبالعلاقات وبإبعاده وكيفية أداءه – إدراك أنفسهم والعالم المحيط بهم تتصل والتعرف على المثيرات البيئية وعناصرها المادية والبشرية. – تعلم معارف ومهارات جديدة – إشباع حاجات الطفل وميولاته والتعرف على قدراته – معرفة الطفل لقدرته وطاقاته مما يؤدي التعبير بالقول عما يستطيع فعله – تكون إحساس بالعمل الذي يقومون مما يؤدي إلى جاذبيته.

– تعزيز علاقة الطفل بالوطن المسرحيات والتمثيليات التي تمجد بطولات وشخصيات تاريخية ودينية وما تميزه هذه التمثيليات من رموز وقيم وطنية ودينية وقومية والتي من شأنها أن تعزز قيمة انتماء الطفل إلى وطنه، وتجعله يفتخر بوطن بعرف كل مزاياه وبتاريخ يعي أمجاده

وبطولاته وهذا في جو من الراحة والطمأنينة وتجربة التعبير عن الاقتناع بأهمية النشاط وبدوره الذي يلعبه في بناء الشخصية المتكاملة للطفل كما تمكنه من التعرف على الجوانب التالية:

(بناء شخصية قوية، والتخلص من التوتر والضغوطات، وإكساب المعرفة، والتخصص المهني المستقبلي . إشباع الدافع القومي وتعزيز الانتماء الوطن).

– يعلم التلاميذ روح المسؤولية، والثقة بالنفس والعمل اليدوي والتعاون، وهذا من شأنه أن يؤدي فيما بعد إلى الإسهام في التخطيط.

– يساعد التلاميذ على التعبير عمليا عن ميولهم وقدراتهم وهذا يحول دون وقوعهم في الجنوح والانحرافات السلوكية الاجتماعية منها والمدرسية.

– يساعد على التنسيق بين المواقف التعليمية ومواقف الحياة العملية مع استشارة للقدرات على التعلم

– تكون العادات النافعة والاتجاهات البناءة. (غليظ، 2013، 85 . 86)

3– أهداف الانشطة اللاصفية:

يعد النشاط أحد العناصر الرئيسية في المنهج الذي تقدمه المدرسة لدى ينبغي أن ينال حظه من اهتمام المعلم باعتباره ميدانا تربويا عمليا لتنمية القدرات واكتشاف المواهب وتقويم السلوك واثراء المعرفة ومن هنا جاءت الأنشطة لتحقيق عدد من الأهداف المتوخاة ومنها:

- ترسيخ القيم، والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.
- تأكد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة، والتعامل معها، لتحقيق مزيدا من التفاعل والاندماج.
- إتاحة الفرصة للطلب للتدريب على الأسلوب العلمي، واكتساب القدرة على البحث التجديد والابتكار والاستنتاج.

- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة، لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
- توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقاً لمتطلبات المجتمع.
- تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العملية.
- اكتشاف المواهب، والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل: الخجل، والتردد، والانطواء.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.
- تنشئة الطلاب على تخطيط العمل، وتنظيم وتحديد المسئولية.
- اكتساب القدرة على التفكير والتعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة.
- تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تقوى اللغة العربية وتساعد على تذوقها، وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكراً
- تنمية مهارة القراءة وعادة المطالعة، ياً وراء زيادة المعارف.
- الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة العربية والإسلامية، والاقتداء بسيرة السلف الصالح.

(سيد، 2022، 13 .14)

للأنشطة العلمية غير الصفية أهداف عديدة حددها المربون على النحو الآتي:

أ – إظهار الاتجاه الإيجابي نحو العلم والعلماء.

ب – مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وميوله العلمية وتنميتها بوقتٍ مبكر.

ج – تنمية الحس الوطني لدى الطلاب بالاطلاع على المنجزات العلمية في مختلف المجالات مع المحافظة عليها والاستفادة منها.

د – إكساب الطالب مهارة التفكير العلمي، ومراعاة تطبيقه لأساليب البحث العلمي.

و – تشويق الطالب للاستزادة من العلم باستخدام طرق جذابة وممتعة.

ز– توجيه الطالب مهنياً في اختيار مجال الدراسة أو العمل في المستقبل.

ح – معرفة البيئة المحيطة للمحافظة عليها وخدمتها.

ط – تعويد الطالب على استثمار الوقت فيما يعود بالفائدة عليه وعلى وطنه.

ك – إطلاق طاقات الطالب الكامنة، وتوجيهها نحو الإبداع العلمي والإنتاجية.

(سلوم وسليمان، 2014، 116 . 117)

4- خصائص الانشطة اللاصفية:

أ – الفارق الرئيسي بين الأنشطة اللاصفية والأنشطة الصفية، هو أن الأولى يستبعد فيها عنصر الإجبار للتلاميذ، وبالتالي يشتركون فيها، طواعية، لذا فهي تتيح فرصا غير عادية في استخدام الدوافع والميول الطبيعية.

ب– تتضح فيها إيجابية المتعلم، حيث إنها تتم في جماعة تحت إشراف المعلم، وبالتالي يكون للتلميذ قدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة، وكذلك اختياره زملائه الذين يشاركونه في العمل، والذين قد يكونون من سنوات مختلفة في المدرسة.

ج – تمارس خارج الفصل، ولكن ليس المقصود بالفصل المكان أو الحجرة، ولكن المقصود أنها خارج التنظيم التقليدي للفصل، أي: خارج المقرر الدراسي الذي يمثله الكتاب المدرسي،

ويجب على المعلم تدريسه للتلاميذ، بل إن التلاميذ قد يجتمعون داخل الفصول إذا كان هناك ضيق في الأماكن بالمدرسة.

د- هي مجموعة من الخبرات التي قد تكون:

- ذات علاقة بمنهج دراسي معين، تثريه وتتكامل معه وتساعده في تحقيق بعض أهدافه الأبعد والأشمل.

- غير ذات علاقة بمنهج دراسي معين، فتغير جزاً من منهج المدرسة الذي يهدف إلى تحقيق النمو الشامل للتلاميذ. **(مرسي، 2011، 11)**

5 - أنواع الأنشطة اللاصفية:

أنواع الأنشطة اللاصفية التي يمكن أن تتوافر في المدرسة الابتدائية التي يتطلب حسن استغلالها لصالح التلميذ لتوسع أفقه وتنمية مداركه وحصيلته الثقافية العلمية بما تتضمنه من امكانيات تثقيفية:

1 - الصحافة المدرسية:

تعتبر الصحافة المدرسية بصفة عامة، وصحف الحائط بصفة خاصة وسيلة حيوية فعالة لإكساب التلاميذ عادلة الإقبال على قراءة الصحف والجرائد والمجلات ووسيلة لتنمية القدرة على النقد الموضوعي والقراءة، حتى نحميهم بذلك مما قد يتعرضون له من أفكار ومبادئ هدامة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، بعد أن تحول ميدان الصراع بين المجتمعات لصراع بين المبادئ والأفكار والمذاهب.

فعن طريق الصحافة يمكننا أن نفتح أمام التلاميذ نافذة يطلون على عمالهم المحلى والعالمي. ويعرفون ما يحويه من علوم ومعرفة، ما يجرى فيه من أحداث وما ينتابه من تيارات ومتغيرات وما يسوده من اتجاهات. ومجرد وجود الصحافة المدرسية لا يضمن حدوث هذه الأثار وتحقيق

ما نرجوه من فوائد أما لعدم جاذبية العرض أو لعدم تغيير المادة المعروضة من وقت لأخر أو صفر أتحرف الكتابة مما ينفر التلاميذ من قراتها.

وحتى تحقيق الصحافة المدرسية ما ننشده من أهداف يجب أن يراعى حسن توزيع وتنسيق المادة المعروضة بما يوفر فيها عنصر الجاذبية، وأن تكتب بخط كبير واضح، وأن يشارك التلاميذ في جمع المادة وعرضها حتى نكسبهم بذلك عادة القراءة والاطلاع والبحث في جميع المصادر، وحتى ننمي لديهم القدرة على التعبير الحر السليم.

2 – الإذاعة المدرسية:

يثير العمل الإذاعي بطبيعته حماساً كبير لدى الطفل ويولد لديه الرغبة القوية في ممارسته، مما يجعل منه مصدراً حيوياً لتزويد التلاميذ بمختلف الخبرات والمهارات والمعارف الثقفية المتعلقة بفن الإلقاء الإذاعي.

كما يعود العمل الإذاعي الطفل على الجرأة ويعالج بعض الأوضاع النفسية الخجل والانطواء ويتيح العديد من الفرص لتزويد التلاميذ بمختلف أنواع المعرفة المتصلة بالعلوم والآداب والفنون كما أنها وسيلة لتشجيع التلاميذ على البحث وعلى جمع المادة المطلوبة للعرض بالإضافة إلى تدريبهم على التعبير وتنمية ملكة النقد الحر شريطة أن تحقيق المشاركة الإيجابية من قبل التلاميذ في ممارسة هذا العمل في ظل إشراف وتوجيه تربوي سليم. (البوهي ومحفوظ، 2001، 42)

3 – النشاط الموسيقى:

الموسيقى فن من الفنون الرفيعة التي يلزم تدريب الأطفال عليها في مرحلة مبكرة من حياتهم حتى ننمي لديهم الحس المرهف والقدرة على التذوق الجمالي بالإضافة لتحقيق غرض التثقيف العام للطفل وتزودهم بالمهارات والمعارف التثقيفية.

لذلك يجب توافر الآلات الموسيقية بالمدرسة حتى تساعد على بيئة تمهد لاكتشاف ذوي المواهب والقدرات الموسيقية وتتكون الفرق والتدريب وتشجيع ورعاية على يد معلمين مزودين بالفهم العلمي الخصائص مرحلة الطفولة التي يقومون بتعليمها وتدريبها.

ويساعد هذا النوع من النشاط على تنمية روح الاعتزاز بالتراث القومي للموسيقي العربية وفرصة الاستماع لروائع الموسيقي الجيدة عربية وقادرة على تنمية الحصيلة اللغوية للطفل فالطفل يميل لحفظه وترديد الكلمات وخصوصاً إذا كانت في قالب موسيقي يوفر للمادة اللغوية عنصر الجاذبية والتشويق للطفل.

4- النشاط الرياضي: ويهدف هذا النشاط إلى التمتع بالنشاط البدني والاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ وتنمية الكفاءة الرياضية والذهنية والعقلية وتكوين المهارات البدنية وممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، ويضم النشاط الرياضي الألعاب والمسابقات والتدريبات الرياضية المختلفة واللقاءات الرياضية. (السميع حسنين، 2021، 161)

5 - النشاط المسرحي:

من خلال دراسته للنصوص المسرحية التي تنمى ملكة التذوق الأدبي، ويكسب التلاميذ مهارات الفن والتمثيل والإلقاء ومعرفة بفنون الرسم والمناظر والإخراج وغير ذلك وللمسرح المدرسي عدة صور هي:

أ - المسرح التعليمي:

تقوم فكرته على محاولة استخدام المسرح كوسيلة تعليمية لتقدم المناهج الدراسية في شكل مسرحي ويسمى "مسرح المناهج "ويقدمها التلاميذ إما داخل الفصول أو على مسرح المدرسة وعلى الرغم من نجاح هذه الوسيلة في ترسيخ الدروس التعليمية في أذهان الأطفال ممثلين ومتفرجين إلا أن إمكانية تأثير تبقى محدودة إذا لم يتم كتابته في نص يحافظ على التوازن

الدقيق بين طبيعة المادة التعليمية ومصدرها وبين خصائص ومعوقات العمل المسرحي. (البوهي ومحفوظ، 2001، 43)

ب – المسرح التربوي:

وهو لون من النشاط داخل المدرسة ذات طابع ثقافي واجتماعي وتربوي عام يهدف للمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية وبناء نظام القيم الأخلاقية والدينية والسلوكية وإثراء معلومات الطالب العامة وغير ذلك مما يدخل نطاق مسئولية المدرسة في تربية الأطفال وتعليمهم وهذا النوع يتطلب نصاً مسرحياً معد سلفاً ومكاناً مهيئ لتقديم العمل بما يناسب إمكانيات النص والمدرسة.

ج – المسرح التلقائي:

لا يستند لنص مكتوب ولا يحتاج لمسرح أو مشاهدين ويترك الأطفال يؤلفون ويمثلون ويخرجون بعد أن يحدد المشرف لكل منهم دوراً معيناً في موقف أو قصة أو مشهد درامي كأن يقول لهم هيا بنا نمثل يوماً من حياة فلاح ... ثم يترك كل شيء للأطفال ويترك لهم توزيع الأدوار والتأليف والحوار وطريقة الأداء وحل مشكلات الديكور ويترك ذلك لخيالهم وما يستطيعون صنعة من المواد الخام المتاحة لهم والمهم فيه هو التدريبات وليس العرض وبذلك يعطى التلاميذ الفرصة للتعبير عن أنفسهم وإثبات ذواتهم للتكيف مع الحياة ومعرفة خبرات جديدة.

وعندم تخرج عن نطاق المدرسة إلى النشاط المدرسي في المجتمع الكبير نجد نقصاً في مجال العناية بمسرح الطفل مما يتطلب أن يكون بكل محافظة مسرح للأطفال ليتعلم منه.

(البوهي ومحفوظ، 2001، 44)

6 – الرحالات والزيارات:

من خلال هذا النشاط تتم عملية التشكيل الاجتماعية للطفل على أسس سليمة عندما تتضمن تقدم البيئة للطفل وتعريفه بها في أول مراحل نموه. وتعتبر الرحلات والزيارات من الوسائل الهامة لتنمية الثقافة العامة للتلميذ وآثاره ميله ما يتصل بالأماكن المزارة في مختلف المواد المطبوعة أو المنشورة في المصادر المختلفة وتدفعه للتساؤل عما يجهله مما يحسن استغلال هذه الفرص للمشرفين على هذه الرحلات لتزويد الطفل بما يلزمه من معلومات وتوجيه للاطلاع على المصادر المتصلة بتساؤلاته لإشباع رغبته في المعرفة والتحصيل الثقافي واتساع أفقه وتنمية مداركه وتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية.

وينبغي على ل معلم أن يلجأ للمجتمع المحلى للاستفادة مما به من مصادر تتصل بالمنهج المدرسي، ويكون هدفه تزويد تلاميذه بخبرات واقعية تثرى دراسة موضوعات المنهج وذلك من خلال زيارة مواقع البيئة المحلية، أو دعوة بعض الشخصيات للفصل ليتحدثوا عن خبراتهم للتلاميذ.

7– المعارض المدرسية:

عندما ننظر للممارسات الواقعية نجد أن المعلمين هم الذين يقومون بكل شيء ولا يتعدى دور التلاميذ المناولين والمساعدين للمعلم أثناء التنفيذ وذلك بسبب حرص المدرسة على أن تظهر الأعمال التي تعرض في مستوى لائق يرضى كبار الزوار مهملين الأهداف التعليمية والتربوية لهذا النشاط.

ولكي تتحقق الأهداف التعليمية التربوية التثقيفية من إقامة هذه المعارض يجب أن يقوم التلاميذ بالمشاركة الإيجابية فيجمع وضع ما يعرض تحت إشراف وتوجيه المعلم حتى يكتسبوا الخبرات والمعارف والمهارات العملية مما يفيدهم في مجالات الحياة العامة حتى لو كانت هذه الأعمال في مستوى أدنى من أعمال الكبار ولكنها ستحقق ما تسعى إليه من أغراض تربوية

طبقاً للاتجاهات الحديثة ولمبدأ " التعلم عن طريق العمل " الذي نادى به المربى الأمريكي جون ديوي.

فمن خلال مشاركة التلميذ يمكن أن تقدم له وبشكل عملي حرفي الحرف المنشرة في مجتمعه المحلى من نجارة وحدادة وطباعة ورسم وتصوير وغير ذلك فيزداد تقديره للعمل اليدوي ويتعلم من خلال تعاونه وتفاعله مع أعضاء الجماعة ما يجب أن يسود في مجال العمل من قيم واتجاهات إنسانية قد يصعب على المدرسة إكسابها لتلاميذها بالطرق التقليدية النظرية لأن هذا العمل يدفعه للكثير من التساؤلات والاستفسارات التي يستغلها المعلم الواعي للإجابة عليها وإشباع حاجته .وتوجيه للقراءات المناسبة التي توفر له المزيد من الإجابات والتعمق في كل مجال (البوهى ومحفوظ ، 2001 ، 45 . 49)

6- وظائف الأنشطة اللاصفية:

تتضمن المناشط المدرسية عدداً من الوظائف التي تعبر عن بعض أهداف المدرسة والتي تتضح خلال ممارسة المناشط سيما المناشط غير المنهجية أو اللاصفية أو الطلابية ومن هذه الوظائف:

6- 1- الوظائف النفسية للنشاط:

- النشاط خاصية من خصائص نمو المتعلم ومظهر من مظاهر نموه، كما أنه حاجة من حاجات المتعلمين النفسية يشبع ميولهم ويلبي رغباتهم بتلقائيه وبدون تردد ومن ناحية أخرى يساعد على إزاحة الصراعات الداخلية ويمثلها خارج الذات فينخفض التوتر ويتدنى القلق فتتحقق الصحة النفسية من هنا فإن النشاط أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطالب وصقلها.

- تؤكد أدبيات ووسائل جمع المعلومات في الدارسات النفسية والتربوية على أن ذوي النشاط يتسمون بإتقان قواعد الأمن والسلامة ونمو المفاهيم والخبرات وأنماط السلوك المرغوب

والاحتكام بكل ارتياح وتقبل للمعاير الاجتماعية والتشريعات الدينية علاوة على احترام العمل والعمل اليدوي والخدمة العامة والنظام وضبط الانفعالات والأساليب المزاجية والأساليب المعرفية كالتروي والاستقلال والاعتماد على المجال والتعمق وكذلك تحقيق الذات واحترام الرأي والرأي الآخر.

وتعمد المناشط الطلابية مصدرا غنيا للدافعية في التعليم إذ يؤكد جاثري على أننا نتعلم الشيء الذي نعلمه، ذلك أن العمل هو أداء مجموعة من الأفعال تنتهي بتحقيق غرض محدد، وأن التعليم يثبت عن طريق العمل، وأن استقرار التعليم وثبوته يتم نتيجة قيامنا بممارسة ما تعلمناه وتكراره في مواقف مختلفة.

ويبرهن علماء الجشطالت على أن الإنسان يتعلم من خلال حله المشكلات وأن تغير سلوك المتعلم يتأتى نتيجة المشكلات التي يتعرض لها والمواقف والظروف التي يواجه فيها المشكلات، والتغيرات التي يكتسبها مما يساعد على نمو خبرته واستبصاره للموافق التالية ذات الصلة أو العلاقة. علاوة على أن النشاط الذاتي مبعث ميل الطالب أو المتعلم ورغبته لدرجة أن البعض يستخدمون المعززات النشاطية. (حمدي شاكر، 2003، 27)

حال تأدية الفرد للسلوك المرغوب فيه كأداء الواجبات المدرسية والمفرزات النشاطية كالألعاب الرياضية المختلفة والزيارات الرحلات والرسم وقراءة القصص والمعارض سيما في حالة الضغوط في الفصل المدرسي التي تشعر المتعلم بعدم قدرته على إ حداث استجابة مناسبة لمطلب أو مهام يصاحبها انفعالات سالبة كالغضب والقلق.. وتغييرات فسيولوجية كرد فعل تنبيهي للضغوط التي يتعرض لها بما يحقق التكامل والتوازن ويجعل المدرسة خلية متفاعلة نشطة تشبع الحاجات وتلبي الرغبات.

6-2- الوظائف التربوية للنشاط:

يؤكد علماء النفس على أنه لا سلوك بدون دافع ولا تعلم بدون نشاط من قبل الكائن الحي فالتفاعل مع مكونات النشاط يسهم في تعلم المعارف والمعلومات التي تحتاج إلى خبرات حسية

مباشرة والمناشط المدرسة توفر هذه الخبرات، فالتعليم بمعناه الإجرائي تغير نشط وإيجابي في أداء المتعلم، والطلاب يتعلمون ما يخبرونه بأنفسهم.

ويضيف التربويون أنه إذا ما اختفى نشاط المتعلم تعلق موضوع التعلم في الهواء انطلاقاً من حقيقة مؤداها أن الخبرة التعليمية ليست ما يقدمه المعلم ولكن ما يقوم به المتعلم مما يؤكد وجود اتجاهات مرغوبة كالدقة والنظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين من خلال العمل الجماعي والتفكير العلمي مما يتيح الفرصة للنمو الشامل وتكوين العادات والاتجاهات الإيجابية وغرس القيم في نفوس المتعلمين ويعد النشاط المدرسي من الأدوار المهمة والوظيفية التي يقوم بها المربون بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية ، حيث يعتمد في عطائه على الفكر والتطبيق معاً اللذين يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ للحياة حيث إن الفكر والنظر لا يزكوان بغير العمل والتنفيذ ، بل إن سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم لأنها يخلقان معاً الاتزان والتكامل في مجرى العمل وفي إيقاظ القدرة الذاتية وحفزها على الإبداع والنمو والتفوق من خلال المناشط المدرسية لتحقيق التعلم الأمثل.

وتنقل المناشط المواقف الطبيعية والفرض العملية إلى المدرسة وخارجها حيث إن محور النشاط هو التطبيق مما يقوي العلاقات الأكاديمية والاجتماعية بين المتعلمين وتبعث في نفوسهم روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف مما يساعد على جذب الطلاب أو المتعلمين إلى المدرسة وتقليل غيابهم مع وجود صداقات جديدة وعلاقات اجتماعية رشيدة تحرص على المشاركة وتتقبل النقد.

والانتفاع بوقت الفراغ وتدعيم مهارات المنهج وزيادة إقبال المتعلمين في الذهاب إلى المدرسة وزيادة قابليتهم للدراسة. (حمدي شاكر، 2003، 29، 30)

واكساب الطلاب القدرة على تكوين رأي موحد وتشجيع المتعلمين ذوي الميول الأدبية والإبداعية والعلمية على القيام بالبحوث وجمع العينات.

كما تحققت بعض عادات التعلم والدراسة الصحيحة نتيجة المشاركة في النشاط المدرسي وأهمها الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والدراسة وقلة معدلات الغياب عن المدرسة وحضور الاجتماعات والمشاركة في المناسبات.

فنشاط المتعلم شرط ضروري للتعلم واكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة له، لأن المعنى الحقيقي للنشاط هو تفاعل الفرد مع عناصر الموقف بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى اكتساب خبرات ذات معنى وهذا التفاعل لا يتأتى إلا من خلال مواجهة المتعلم لمواقف تتضمن عناصر جديدة تتطلب منه قدراً من التفكير الثاقب من أجل توافق أفضل مع بيئته بمعناها الواسع.

وكل نواحي النشاط التي تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير إجراء الحسابات والاشتراك في المناقشات وكلها تمد المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والدراسة والكتابة وتنمي مهارات متصلة بالتطبيق الحسابي وطرق الدراسة ومهات في التفاهم الشفوي والكتابي مما يؤدي إلى ثراء المحصول اللغوي والطلاقة الفكرية وحب الاستطلاع والفضول العقلي والاستبصار بالمشكلات وخصوبة الخيال وقوة الذاكرة وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة حيث تؤكد النتائج على أن الصعوبة المرتبطة بمحتوى المعلومات لا ترجع بالضرورة إلى النقص فيها بل ربما ترجع إلى الخطوات المتضمنة في استخدام وتطبيق هذه المعلومات وتوظيفها .

(حمدي شاكر، 2003، 31)

وتبرهن أدبيات النشاط على أن النمو يسير من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء وأن الشخصية مجموع وأن الخبرات كلية بمعنى أن المناشط والاستجابات الفعلية والوجدانية والحركية ليست منفصلة بل متكاملة وأن المواقف التعليمية تكون عبارة عن مشكلات ومشروعات تثير النشاط الهادف ، وتهيء المتعلم للبحث والاستقصاء وفي ذلك اختبار للفكر الذي من نتاجه المعرفة ، وهذا يعني أن التربية والتعليم يتطلبان مناشط حية واقعية للمتعلم كالتعبير بأشكاله اللفظية والتعبيرية والحركية والخطية والشفهية والمشروعات والتجارب والتطبيقات المتصلة باستكمال أو تدعيم الدراسة أو تكوين اتجاه علمي أو الكشف عن قدرة

تتبعها كما تسعى بعض مجالات النشاط إلى تهيئة مواقف تعليمية وتربوية وإرشادية محببة إلى نفس المتعلم يمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والحقائق والمهارات المراد استيعابها وتعلمها، تحقيقها لأهداف المناهج الدراسية وهي بذلك توجه الوسائل المعنية وطرائق التدريس التي فيها المتعلم أكثر ايجابية ، وإتاحة الفرص لظهور القدرات الابتكارية .

ولا يقل النشاط الحر أهمية عن النشاط المرتبط بالمنهج فهو بجانب أنه متمم ومكمل للمنهج يعالج نواحي النقص أو القصور ويسهم في محاربة الملل ويتيح فرص الاختبار والتوازن والمرونة ويستغل وقت الفراغ.

في حين يعد النشاط المصاحب للمواد الدراسية الجاب العملي التطبيقي المؤثر في تثبيت المعلومات وإزالة الحواجز بين المقررات الدراسية لتكامل الأهداف والخبرة والمعرفة وتحقيق الوحدة والتكامل بين المنهج والطريقة وبين النظرية والتطبيق وبين العلم والممارسة. والتوازن بين التربية الروحية والجمالية وبين التربية المعرفية والتوازن بين التراث وما يطرأ على المجتمع من قيم جديدة.

– وعلى أية حال فإن المواد والمناشط التعليمية والتربوية وسائط يتفاعل معها الطلبة وتسهم في تطوير وإثراء خبرات المتعلمين لذلك تتحدد النواتج التعليمية بما يقوم للمتعلمين من مواد وما يهيأ لهم من مناشط لكي يتفاعلوا معها ويحدث التغير والتعديل والتصحيح والإثراء في أبنيتهم ومخزونهم المعرفي والوجداني والمهاري واكتساب عادات دراسية والمدرسة والمدرسين

علاوة على توفير قدر كبير من الفاعلية الذاتية من جانب المتعلم باعتباره المحور الرئيسي للعملية التعليمية حيث إن التغير الاجتماعي والتقدم العلمي والتقاني يحتم إعداد المتعلمين له مستفيدين بحكمة الماضي وخبرة الحاضر وأمل المستقبل.

وكل ما سبق منطلقاً من مبدأ النشاط الذي مؤداه أن المتعلم يتعلم بالنشاط والعمل مالا يتعلمه بالقول بمعنى أنه ما يصعب على المتعلم تعلمه لفظياً يسهل حينما تشركه في هذا التعلم ومن الملاحظ أنه كلما زادت درجة فاعلية ومشاركة المتعلم في تعلمه كان التعلم أبقى أثراً وأقوى

تأثيراً ومن الأمثال الصينية التربوية: أنا أسمع، أنا أنسى، أنا أرى، أنا أتذكر، أنا أعمل، أنا أفهم، علاوة على الانتقاء والربط. أي الانتقاء واختيار استجابة معنية من بين عدد من الاستجابات مما يساعد على التذكر ويقاوم النسيان. (حمدي شاكر، 2003، 32)

وإذا كان ما تتوفاه العملية التعليمية من درس القرآن والحديث والقواعد والإملاء والعلوم والرياضيات والتاريخ والجغرافيا مثلاً هو تشكيل الإنسان الفرد، المواطن بحيث يصبح قارئاً، مثقفاً، واسع الأفق، غزيرة المعرفة، قادراً على التصرف في مختلف الظروف والمواقف، متحدثاً لبقاً.. وإذا كانت غايات التعليم وأهدافه العامة كما جاء في كتيب سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية "غاية التعليم وأهداف فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية والمثل العليا، واكتساب المعارف، المهارات المختلفة والقيم والاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه " فإن المطلب المستهدف من العملية التعليمية والنشاط المدرسي قناة نتوصل بها إلى تحقيق هذه الأهداف بالتعاون مع القنوات التربوية الأخرى.

6- 3- الوظائف الاجتماعية للنشاط:

إعداد المتعلم للحياة يقتضي أن يمارس الحياة كي يسهم التفاعل في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة والتعاون والثقة بالنفس وتحمل المسئولية واحترام الأنظمة والقوانين والتوفيق بين

الحاجات الشخصية وحاجات الجماعة والتدريب على الخدمة العامة من خلال العمل التعاوني المشترك للجماعة تخطيطه وتنفيه وتقويمه مما يساعد على النمو الاجتماعي السوي وتكوين علاقات إنسانية ناجحة ومهارات اجتماعية مناسبة وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية من خلال الاندماج والإنتماء والولاء الاجتماعية والبحث الإستقصاء وإشباع الدوافع الإجتماعية

وتساعد المناشط المدرسية على تنمية المقومات الإجتماعية والمهارات التي تناسب كل مرحلة من مراحل النمو ومتطلبات ذلك وكذلك تشخيص وعلاج المشكلات الشخصية الإجتماعية كالخجل والفوبيا الإجتماعية والإنطواء والتعصب والظواهر الإجتماعية.

– وتسهم المناشط المدرسية في زيادة المعلومات وامتلاك التوجهات الايجابية حيال التكامل الإجتماعي وتعلم أو محو تعلم خاطئ أو تعديل سلوك متعلم مما يجعل الطالب قادراً على القيام بدور فعال في الحياة الإجتماعية وتحقيق أهداف العمل الجماعي من خلال العمل التعاوني لجماعات النشاط يقوم على إيجابية المتعلم وسط علاقات إنسانية ناجحة فكأن المناشط تعد المتعلم للحياة من خلال الحياة نفسها. (حمدي شاكر، 2003، 33)

– وتحقق المناشط المدرسية نمو المهارات الإجتماعية التي تناسب نمو الطلاب وتشبع حاجاتهم وتحقق التقبل والولاء الإجتماعي والاتصال بالبيئة والتعامل معها بأسلوب سوى واتجاه مرغوب كالاتجاه نحو الدقة والنظافة والنظام والأمانة واحترام العمل واحترم الآخرين والحفاظ على المصلحة العامة وتقبل النقد والاتجاه نحو المهن واختيار المهنة المناسبة له.

(حمدي شاكر، 2003، 34)

– تعد الأنشطة من أهم عناصر المنهاج التربوي، وهي بمثابة العنصر الثالث، ولهذا العنصر (الأنشطة) وظائف أساسية أجملها في الآتي.

1– تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم: حيث أن الأنشطة تثير الاهتمام وتدفع إلى التساؤل، مما يعد بداية للنشاط الفعلي، ويعد أسلوباً جيداً لتعلم الفرد كيفية التفكير.

2– تنمية ميول واتجاهات وقيم لدى المتعلم، حيث يعد النشاط فرصة حقيقة لتنمية هذه الجوانب ويساعد على تهيئة خبرات جديدة تضاف إلى الرصيد المتكون لدى المتعلم من تلك الجوانب الهامة.

3– الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، فالكثير مما يدرسه المتعلم داخل غرفة الصف يبقى دون دلالة أو معنى حتى يثبت له صحته أو خطئه ، والسبيل إلى ذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف وما يثبتها بشكل عملي ، فحينما يقال للمتعلم شيئاً عن الحركة وانتقالها أو عن قوانين نيوتن ، فإن هذه الأمور لا تخرج عن باب اللفظية ، إلا

حينما يشارك المتعلم في مواقف حية لإجراء تجارب أو لتصميم نماذج في إحدى المختبرات ، أو حينما يجري تجربة في الهواء الطلق أو غير ذلك من النشاطات التي تقيم الصلة بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها العملية .

4- تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع أطراف العملية التعليمية والمادة التعليمية، حيث يوفر النشاط المدرسي بمختلف أشكاله للمتعلم فرصة ممارسة مهارات الاتصال والتواصل المختلفة والتدرب عليها.

5- تعلم التخطيط والعمل ضمن فريق، حيث يحتاج النشاط دائماً إلى التخطيط والعمل المتعاون، فهناك مشروعات يقوم بها المتعلمون، وهناك زيارات ومقابلات وورشات عمل

يقوم بها المتعلمين، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال التخطيط والعمل ضمن فريق.

(الحيلة ومرعي، 2000، 89)

7 - معايير نجاح الأنشطة اللاصفية:

هناك مجموعة معايير تتحكم في نجاح النشاط المدرسي اللاصفي داخل وخارج المدرسة وهذه المعايير مستمدة من الأهداف العامة للنشاط ومستوياته والاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة له، ولكن قبل التطرق لهذه المعايير لابد من مراعاة بعض الأسس المعيارية المنهجية العامة التي يجب أن تراعى في عملية نمو الطفل وتفتح قدراته. ومن أهم هذه الأسس ما يأتي:

أ- **الواقعية:** بمعنى أن يكون النشاط مناسباً في أهدافه وتخطيطه للمدرسة والتلاميذ.

ب- المرونة: هي أن يعطى لكل تلميذ الفرصة الكاملة لممارسة النشاط اللاصفي ومن ثم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أمر ضروري في تنفيذ برامج النشاط.

ج- التكامل: يقصد به في مجال التخطيط للنشاط أن يكون هناك تفاعل دائم بين الأنشطة اللاصفية المدرسية.

د- الملاءمة: يقصد بها أن تكون الأنشطة مختارة ليتم تنفيذها في إطار المنهج ومناسبة للمستوى العام لمجموعة التلاميذ في مستوى دراسي معين.

هـ- المشاركة: تقوم هذه الأنشطة على أساس مشاركة كل من التلميذ والمعلم في اختيارها والتخطيط لها وتنفيذها وتقويمها والاستفادة من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة داخل المدرسة وخارجها.

وانطلاقاً من هذه الأسس يمكن أن توضح البرامج الكفيلة بترجمة الخطط والأهداف إلى فعاليات عملية وممارسات مجسدة على الصعيدين الفردي والجماعي وتسهم بصورة مبدئية في نمو الطفل والكشف عن فدراته وطاقاته المبدعة ومن ثم تنمية الميول والقدرات التي تشكل سمات شخصيته فيما بعد. وفيما يأتي ملخص لأهم هذه المعايير كالاتي:

7-1- المعايير المتعلقة بتخطيط برامج النشاط:

يقوم المتعلمون بتخطيط وتوجيه من المعلمين والمشرفين باختيار برامج النشاط وتحديد أهدافه ونوع النشاط اللازم ومدى إمكانية اشتراك المعلمين مع المؤسسات المعنية في تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج النشاط اللازمة لتحقيق أهدافه وطرائق وأساليب تنفيذها وتقويمها.

7-2- المعايير المتعلقة ببناء برامج النشاط:

أي مدى إسهام برامج النشاط في إشباع حاجات التلاميذ وحل مشكلاتهم من حيث:

-الكشف عن حاجات التلاميذ حسب فرص النمو المختلفة.

- التأكد من أن الخبرات التي يكتسبها التلاميذ وثيقة الصلة بحاجاتهم واهتماماتهم.

- التعرف على المشكلات التلاميذ الدراسية والنفسية والاجتماعية والشخصية.

- تدريب التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم وحلها.

- إلى أي مدى ترتبط برامج النشاط بالبيئة من حيث:

– مساعدة التلاميذ على التعرف إلى بيئتهم وإدراك مشكلاتها.

– مساعدة التلاميذ على أن يكونوا من عوامل التجديد الثقافي ومتابعة التغيير الاجتماعي والانفجار المعرفي. (مرشد،2009، 46)

7-3- المعايير المتعلقة بتنفيذ برامج النشاط:

وذلك من خلال معرفة مستوى اختيار المشرفين على النشاط من بين المعلمين المؤهلين على أن يعد ذلك جزءاً من أعبائهم التعليمية وليس عملا إضافيا. ويتم بالتحقق من التالي:

– إلى أي مدى يمكن أن يعتمد النشاط على الخبرة المباشرة واستخدام المراجع والوسائل المناسبة وفي ذلك تهيئة للمواقف الطبيعة لاكتساب الخبرة

– إلى أي مدى يمكن أن يسهم النشاط عن طريق تنظيمه وتشكيله في تربية التلاميذ على تخطيط العمل وتنظيمه وعلى تحديد المسؤولية.

– إلى أي مدى يمكن أن توفر نشاطات تربوية ونفسية مختلفة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

7-4- المعايير المتعلقة بتقويم برامج النشاط:

ويتم ذلك من خلال مراعاة ما يلي:

- معرفة إلى أي مدى يمكن أن يراعي تقويم النشاط تحقيق الأهداف التربوية والنفسية المطلوبة.
- معرفة إلى أي مدى يمكن أن تستند عملية تقويم النشاط إلى أسس عملية سليمة.
- معرفة إلى أي مدى يمن تقويم النشاط باستمرار والنظر في مدى ما أنجز وما أدراك في ضوء الأغراض والأهداف المنشودة للموقف على نواحي القوة والضعف في برامج النشاط حتى يمكن تطويرها.

– معرفة إلى أي مدى يمكن استخدام أساليب سليمة ومتنوعة في تقويم التلميذ.

(مرشد، 2009، 47 - 48)

8 – دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الإبداع في المدرسة:

– للأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في تنمية الإبداع في المدرسة حيث أنها تنقل التلميذ من حالة الحفظ والتلقين إلى حالة البحث والاستقصاء، كما تعمل الأنشطة اللاصفية على تطوير المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين،

– تتيح الفرصة للتلاميذ والمعلمين للتعليم الحقيقي حيث أنها تذود التلاميذ بالعديد من المهارات كذلك تجعلهم يستمتعون بأوقات فراغهم مما يؤدي التي التعليم الإبداعي حيث تمكنهم الأنشطة اللاصفية من الابتكار والإبداع من خلال الفهم العميق والخبرة الذاتية.

– وسيلة هامة للكشف عن ميول التلاميذ وحاجاتهم ورغباتهم، كما تعتبر مجال خصب لتدريب التلاميذ على أساليب العمل الجماعي والتعلم التعاوني الذي ينمي الإبداع والإبتكار.

– توجيه التلاميذ ومساعدتهم على إستكشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها وتوجهها إيجابيا.

وبذلك تعمل الأنشطة اللاصفية على تحقيق الأهداف التربوية وذلك من خلال بناء وتنمية جوانب التلميذ النفسية والاجتماعية والثقافية والجمالية والحركية وكذلك تنمية القدرات الإبداعية داخل الفصل الدراسي وخارج، مما ينمى في التلميذ الإبداع والابتكار والتعاون مع إقرانه.

(شاهين وحسن، 2021، 11 - 12)

9– المعيقات التي تواجه النشاط المدرسي اللاصفي:

هناك معيقات عديدة ومتنوعة تواجه النشاط المدرسي اللاصفي بصفة عامة والنشاط اللغوي بصفة خاصة، وقد تتعلق هذه المعيقات بإدارة المدرسة والمعلمين أو بالمتعلمين وأولياء الأمور ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية، ومن بين هذه المعيقات ما يلي:

1 – المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية:

- عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة المناشط المدرسية.
- عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للمتعلمين.
- قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط مثل اللباس، مكبر الصوت، كتب ومجلات، إعلام ألي.
- بعض الأنشطة اللغوية تحتاج إلى دعوة ومشاركة شخصيات من خارج المدرسة بشروط عالية، تعجز المؤسسات التربوية على توفيرها، وهذا راجع لعدم تخصيص ميزانية مالية كافية تلبي احتياجات ومتطلبات هذه الأنشطة على مستوى المؤسسات التربوية.

2 – المعيقات المتعلقة بالمعلمين:

- زيادة النصاب التدريسي للمعلم.

- كثرة الاختبارات وأعمال السنة.

- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.

- مفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة، وهم لا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم.

- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج.

- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي، وأهمية وفوائده، ونقص الأعداد التربوية لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه. (دقلة وحمو،2018، 30)

– عدم تعاون أساتذة اللغة العربية في المؤسسة التعليمية، والاختلاف في وجهات النظر حول هذا النوع من الأنشطة، وعدم تشجيع غالبيتهم المتعلمين للمشاركة بها، واهتمامهم الزائد بالجانب المعرفي المعلوماتي على حساب الأداء.

– عدم توفير أساتذة ومشرفين ذوي كفاءة خاصة لتنفيذ برامج الأنشطة اللغوية.

– مساهمات بعض الأساتذة في الإشراف على الأنشطة اللغوية وجهودهم المبذولة في سبيل تحقيق أهدافها، لا يدخل ضمن بنود تقويمهم النهائي، مما يؤدي بالكثير منهم إلى العزوف عن تأدية هذه المهمة الاختيارية واعتبارها عبء زائد.

3– المعيقات المتعلقة بالمتعلم:

– مشاركة المتعلمين في الأنشطة اللغوية غير الصفية لا يأخذ بعين الاعتبار أثناء تقويمه النهائي، ومن ثم لا يوجد لديه الدافع لممارستها، ذلك أنها تمارس خارج القسم الدراسي وانضمام المتعلم ومشاركته بها أو عدمه لا يؤثر على رسوبه أو نجاحه في الانتقال إلى سنة دراسية أخرى.

– عدم إقبال بعض المتعلمين على ممارسة الأنشطة اللغوية لإحساسهم أنها تحتاج إلى تمكن لغوي لا يتوفر لديهم.

– جهل معظم المتعلمين بقيمة الأنشطة اللغوية وأهميتها في صقل مواهبهم وتوجهها التوجيه السليم وتحديد مستقبلهم واعتقادهم أنها مجرد عبء زائد لا فائدة منه يضاف إلى الحصص الدراسية.

– كثرة المواد الدراسية المقررة والواجبات التي لا يكلف بها المتعلمين يوميا، مما يقلل من مشاركتهم في هذه الأنشطة خوفا من عدم التوفيق بينهما، خاصة وأن هذه المواد هي التي تقرر مصيرهم الدراسي.

– إهمال إنتاج المتعلمين الأدبي واللغوي، وإبداعاتهم وعدم إبرازها والإشارة بها.

– عدم اشتراك المتعلمين في تخطيط الأنشطة المدرسية. (دقلة وحمو،2018، 31)

– عدم ارتياح المتعلمين للمعلم المشرف على الأنشطة، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط، فيجب أن يتصف من يختار للأشراف على النشاط بالصبر وحسن المعاملة والمرونة الأخلاقية.

4 ـ المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:

– معارضة معظم الأولياء مشاركة أبنائهم في الأنشطة اللغوية اقتناعا منهم بأنها مضيعة للوقت وعبء زائد لا فائدة منه. وأن مشاركتهم بها يقلل انتباههم لدروسهم الرسمية ويضعف من تحصيلهم الدراسي خاصة وأنها تدخل ضمن التقويم النهائي.

– مشاركة التلميذ في الأنشطة تكون أحيانا بعد انتهاء اليوم الدراسي مما يؤخره في العودة إلى المنزل نحو الأنشطة التي تحتاج إلى اجتماعات وتدريب وغيرها.

– ممارسة بعض الأنشطة اللغوية التي تحتاج إلى مساهمات مادية ما يكلف بها التلاميذ وهو مالا يلقى استحسانا لدى معظم الأولياء.

5– المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

– قلة الوقت المخصص لتلك الأنشطة وهذا راجع إلى انشغال المدارس بالمقررات الدراسية التي تدرس داخل الأقسام، حيث أن معظم جهود مدراء المدارس والأساتذة تتركز في التخطيط لإنهاء المقررات في أوقاتها المحددة، خاصة وأن هناك نظام الدوامين (الفترة الصباحية والمسائية) الذي تسير وفقه أغلب المؤسسات التربية وعدم وجود فترات راحة ما بين الحصص الدراسية سوى يومي السبت والثلاثاء – مساء –مما يجعل المتعلم مشغولا بصفة مستمرة في مذاكرة دروسه ولا يمنحه الفرصة لممارسة هذه الأنشطة.
– نظرة بعض مدراء المؤسسات التعلمية لهذه الأنشطة نظرة دونية وعدم اقتناعهم بأهميتها واعتبارها عبئا إضافيا منفصلا عن المنهج. إذ يقتصرون في إنجازها على ما هو مطلوب

من قبل الإدارة التعليمية، بالإضافة إلى عدم الحرص على المتابعة المستمرة والتوجيه الأمثل لها.

– عدم وجود دليل بالمؤسسات التعليمية يسترشد به المدراء والأساتذة يوضح الخطط والطرق التربوية السليمة لإدارة وتنفيذ الأنشطة اللغوية غير الصفية.

– المظهرية وتسليط الضوء ليقال إن المدرسة نفذت نشاطا. (دقلة وحمو،2018، 33ـ34)

– ضيق أبنية المدارس العربية إذ لا تسمح بالقيام بالفعاليات والأنشطة المدرسية الخارجية التي تتطلب ساحات كبيرة واسعة.

6 – المعيقات المتعلقة بالمناهج والمواد الدراسية:

– كثرة متطلبات منهاج اللغة العربية نظر إلى فروعه المتنوعة ولكل فرع أنشطته وممارسته الصفية (القراءة، التعبير، القواعد المطالعة).

– وجود فجوة كبيرة بين المنهاج الدراسي للغة العربية والنشاط اللغوي غير الصفي بحيث لا يوجد ربط أو أي علاقة بين الأنشطة اللغوية الصفية وغير الصفية.

– نظام الامتحانات والفروض الشهرية والاهتمام البالغ بها ساعد على تقليص ممارسات هذه الأنشطة ووضعها من الناحية العلمية في مرتبة متأخرة من الأهمية تمارس في المناسبات ونهاية الفصول الدراسية. (دقلة وحمو، 2018، 34)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن الأنشطة اللاصفية دور هام في العملية التربوية إذ تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ واكتشاف المواهب، وتقويم السلوك وتحسين الصلة بين التلميذ وبيئته، كما تكمن أهميتها في القيمة التربوية الكبيرة بما تحققه من أهداف العملية التعليمية، وذلك لأنها ترتكز على أهم أساس وهو مراعاة قدرات وميولات التلاميذ إلا أنه تقف في وجهها معيقات تحول دون تنفيذها.

الفصل الثاني: التفكير الإبداعي

تمهيد:

1- تعريف التفكير الإبداعي

2- افتراضات التفكير الإبداعي

3- خصائص التفكير الإبداعي

4- مهارات التفكير الإبداعي

5- مراحل التفكير الإبداعي

6- مستويات التفكير الإبداعي

7- نظريات التي تفسر التفكير الإبداعي

8- عوامل التي تساعد على تنمية التفكير الابداعي

9- معوقات التفكير الإبداعي

خلاصة الفصل

التمهيد:

يعد التفكير ميزة لدى الانسان لما له من جهاز عصبي وقدرات عقلية يتمثل في الاستجابات الممارسة التي يقدمها الانسان على شكل سلوك يختلف به عن السلوكيات الأخرى من مجتمعه أو عمر واحد تتيح له أفكار جديدة وقدرات جديدة، للوصول إلى نتائج ذات قيمة عالية ومفيدة تخدم الشخص نفسه والمحيطين به من جهة أخرى، التفكير الإبداعي نشاط عقلي هادف يستخدم للوصول إلى حل مشكلات أو نتائج لم تكن معروفة سابقاً وذلك باستخدام القدرات والموارد المعرفية بفاعلية.

حيث سنتطرق في هذا الفصل الى التعرف على ماهية التفكير والابداع وكذلك التفكير الإبداعي وأهميته وخصائصه ومراحل عملية التفكير الابداعي، بالإضافة الى مهاراتها ونظرياته والمعيقات المؤثرة في التفكير الابداعي.

1- تعريف التفكير الإبداعي:

1-1-تعريف التفكير:

لغة: الفكر والفكر: إعمال الخاطر في الشيء. والفكرة: كالفكر وقد فكر في شيء (ابن منظور، دس،3401)

اصطلاحا: التفكير والفكر نعمة إلهية وهبها الله (الخالق) لبني البشر دون غيرهم من مخلوقاته، وهو يمثل اعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد. ونظرا لتعقيد عملية التفكير تعددت تعريفاته بحسب اتجاهات الناظرين إليه. (سعيد،2013، 21)
فالتفكير عملية ذهنية نفسية تهتم بصورة أساسية بالسلوك في موقف فيه مشكلة، والتفكير يهتم بمعرفة العناصر الشاملة ومعرفة العلاقات والأفكار في حد ذاتها

فمفهوم التفكير عند (ماير ،1992): يعني بأنه عملية عقلية يستطيع المتعلم من خلالها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها.

ويرى كل من (روبرت وبركنس ،1990) ان التفكير عملية يحتاجها الفرد في مواقف حياته اليومية وذلك عندما يحتاج إلى اتخاذ القرار أو عند الصراع مع الصعوبات أو إبراز الأدلة والحجج القوية في أثناء مناقشة القضايا العملية (رزوقي، إبراهيم عبد الكريم، 2015، 20،21)

وكذلك يرى (جروان ،1999) ونحن نرى أ ن التفكير عبارة عن عملية تفاعل التي تجري بين الأبنية العقلية للشخص وبين العالم الخارجي، فالتفاعل بين ما هو بداخل النفس وما هو بخارجها هو الذي يولد أفكارا. (الحارثي ،2009، 27)

1-2-تعريف الابداع:

لغة: بَداعَهُ، بدعاً: وهي أنشأه على غير مثال سابق. (معجم الوجيز،1979، 40)

اصطلاحا: يعد الابداع أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها فالأفراد المبدعون يلعبون دورا هاما وفعالا في تنمية مجتمعاتهم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

ويعرف ريبر في القاموس علم النفس الابداع بأنه مصطلح يستخدم أساسا في التعبير العلمي بنفس الطريقة التي يستخدم بها في الحياة اليومية. ويشار إلى العمليات العقلية التي تقود إلى حلول وأفكار وتصورات ومنتجات فنية ونظريات وإنتاجات تكون متفردة وجديدة. (عامر ،2005، 29)

وعرف أحمد عزت راجح (1976) الابداع بأنه إيجاد حل جديد أو أصيل لمشكلة علمية أو علمية أو فنية أو اجتماعية. والحل لأصيل هو الحل الذي لم يسبقه في الوصول إليه.

ويعرفه سيد خير الله (1975) الابداع بانه قدرة الفرد على الإنتاج انتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة بالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير. (الكناني ،2011، 40.41)

1-3-تعريف التفكير الابتداعي:

يمثل التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميزة حيث يعمل على إحضار اللغة الإنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية، لذا يعتبر من أرقى أنواع التفكير ولما كان كذلك انشغل العديد من العلماء والباحثين التربويين بدراسته وضبطه وتحديده كمفهوم وفي الحقيقة لم يتوصلوا إلى تعريف محدد وشامل وإنما عرفوه بتعريفات مختلفة نذكر منها ما يلي:

عرفه جروان بأنه " نشاط عقلي مركب، وهادف تواجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين، أو مشكلة مطروحة ".

يتضح من خلال هذا التعريف أن التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي تتداخل معه العديد من النشاطات العقلية مثل التخيل والذكاء والإدراك والتحليل والاستنتاج وغيرها، بهدف إيجاد حلول أو إنتاج شيء أصيل.

يذكر جيلفورد أن المتعلم المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها: الطلاقة المرونة الأصالة. جيلفورد عرف التفكير الإبداعي على ضوء ما يتسم به الشخص المبدع من سمات تميزه عن الشخص العادي. (عبد السلام،2020، 53)

وعرفه تورانس (Torrance1962): أنه عملية يصبح فيها الشخص حساسا للمشكلات، مع إدراك الثغرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة، ووضح الفروض واختبار صحتها، ثم اجراء التعديل على النتائج.

ويعرفه دينكا (Dinea 1993) التفكير الإبداعي على أنه عملية ذهنية تهدف إلى تجميع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في أبنية وتراكيب جديدة لإضاءة الحل.

هارز (Harris, 1998) أنه القدرة على التخيل أو اختراع أشياء جديدة عن طريق التوليف بين الأفكار وتعديلها أو تغييرها. (العواودة، كمال المعاني،2019، 67)

ويرى (جمال وآخرون،2002) أن التفكير الإبداعي هو القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الأصلية غير العادية ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار النشطة.

ويعرفه (عبد الفتاح،2003) على أنه "قدرة مركبة وليست بسيطة، ويتكون من عوامل تزيد من قدرة مثل: القدرة على التجديد لما هو معروف ومتفق عليه، والقدرة على إعادة التجديد، وإيجاد علاقات جديدة لأشياء معروفة، والقدرة على سرعة التكيف بالنسبة للمواقف الجديدة، والمرونة التلقائية، والتعبير الحر". (رزوقي، عبد الكريم،2015، 123)

ويرى ليفين (Levein) التفكير الإبداعي أنه القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد، وبهذا فالتفكير الإبداعي عملية ذهنية معرفية شاملة ومعقدة، تحدث ضمن محتوى معرفي ذي قيمة ويتضمن عوامل معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة، ويتطلب الابداع سلسلة من مهارات التفكير تتضمن التخطيط والتحليل والتركيب والتقييم والتنبؤ وغايته التفاعل مع المواقف والمشكلات القائمة في حياة الانسان من أجل التوصل إلى حلول إبداعية أصلية لها.

ويشكل التفكير الإبداعي جزءاً من أي ظاهرة نفسية وعقلية يعالج فيها الفرد المواقف والخبرات والمشكلات بطريقة غير مألوفة، فالتفكير الإبداعي كما يعرفه جروان (2008) هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، والتوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً. (حمادنة، 2014، 15)

من خلال ما سبق يتضح لنا ان الانسان يبدع عندما تعترضه مشكلة ما أو موقف ما يستوجب البحث عن حلول له، بحيث تكون هذه الحلول جديدة ونادرة وغير مألوفة.

2-افتراضات التفكير الإبداعي:

يقوم التفكير الإبداعي على الافتراضات الاتية:

- كل فرد لديه الاستعداد للممارسة التفكير الإبداعي عبر أي وسيط (موقف، نص، درس)
- تختلف درجات الاستعداد للممارسة التفكير الإبداعي باختلاف اهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية.
- ممارسة التفكير الإبداعي حق لكل فرد مثل الهواء على أن يكون ذا فائدة للفرد والمجتمع

- ان أي وسيط مهما كان سيئا يمكن أن يكون وسيطا جيدا لتدريب لممارسة التفكير الإبداعي على أن يتوفر المعلم الذي يبذل جهدا لإيجاد المتعلم المبدع.
- التفكير الإبداعي متغير بيئي يمكن أن يورث للأفراد الذين يتعايشون في وسط يشجع فيه ممارسة التفكير الإبداعي
- الفرد المبدع يفترض أن الاخرين مبدعون. (العياصرة،2011، 205)

3- خصائص التفكير الإبداعي:

ويمكن تحديد خصائص التفكير الإبداعي وفق الآتي:

- الحرص على الجديد من الأفكار والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل.

- البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد الممارسة الجديد منها

- الاستعداد لبذل بعض الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة ومحاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة.

- الاستعداد لتحمل المخاطر واستكشاف الجديد.

- الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية.

- الاستقلالية في الرأي والموقف. (الشويش،2012، 49)

- إنه عملية عقلية هادفة إلى تحقيق صالح الفرد أو صالح المجتمع.

- إنه عملية تقود إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتمايزة تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سواء أكانت لفظية ام عينية.

- يأتي التفكير الإبداعي من التفكير المنطلق، ولكن تأتي المسايرة والقدرة على حل المشاكل العادية من التفكير المحدود.

- التفكير الإبداعي هو أحد طرق التفكير الإنساني وليس مرادفاً للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية تضاف إلى التفكير.

– التفكير الإبداعي هو تفكير نوعي أي أنه يرتبط بمجالات فهناك إبداع لفظي، وإبداع مصور، أو فني أو موسيقي

– يتوقف اكتساب القدرة على التفكير الإبداعي على قدرة الفرد على اكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة لها. (حمادنة،2014، 24)

نستنتج ان التفكير الإبداعي له مجموعة من الخصائص ما يميزه عن باقي التفكيرات الأخرى سواءً سبباً او وسيلة أو هدفاً، فالشخص الذي يفكر إبداعيا يختلف عمن يفكر عادياً فالتفكير الإبداعي له خاصية في مواجهة الصعوبات والثقة بالنفس لدى المفكر الإبداعي.

4- مهارات التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي كغيره من أنواع التفكير له مهارات أو مكونات أو عناصر يتفرد بها عن غيره من أنواع التفكير، ويكاد يتفق معظم الباحثين والدارسين في مجال التفكير الإبداعي على انه يشمل على ثلاث مهارات رئيسية وهي: الطلاقة، والمرونة، والاصالة بالإضافة إلى مهارة فرعية وهي الحساسية للمشكلات:

4- 1- الطلاقة: تلعب الطلاقة دورا مهما في معظم صور التفكير الإنساني وخاصة التفكير الإبداعي، ويقصد بها: القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية بذكر واستدعاء اختيارية معلومات أو خبرات أو مفاهيم، سبق تعلمها

وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي للقدرات العقلية وفيما يلي تحصيل هذه الأنواع:

ا-الطلاقة اللفظية: وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة، وتبدو على شكل قدرة على إنتاج عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف معينة أو مجموعة من الحروف أو النهايات المتشابهة وتلاحظ هذه القدرة على وجه الخصوص، لدى مبدعين في مجالات العلوم الإنسانية.

ب–الطلاقة الفكرية: وهي القدرة على ذكر أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد ولا يؤخذ بعين الاعتبار نوع هذه الأفكار عند تقييم الشخص.

ج–الطلاقة التعبيرية: وهي القدرة على سهولة التعبير والصياغة أفكار معينة باستخدام الكلمات بحيث يربط بينها ويجد لها جميعا متلائمة مع بعضها، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من العبارات أو الجمل في خمس كلمات تكون جميعها مختلفة عن بعضها.

د–طلاقة التداعي: وهي سرعة إنتاج صور ذات خصائص محددة في المعنى نفسه.

(قدري، براي،2022 ،58،57)

4–2–المرونة: والمقصود بها قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية حسب تغيير الموقف، أي قدرت على التفكير بطرق مختلفة، والنظر إلى المشكلة من زوايا متعددة، ومن ناحية أخرى فهي قدرته على توليد أفكار مختلفة متوقعة وتحويل مسار تفكيره مع تغير المثيرات وهي عكس الجمود الفكري المحدد سلفا وغير القابل للتغيير حسب الحاجة، وتشمل المرونة ما يلي:

أ–المرونة التلقائية: وهي قدرة الفرد على تقديم عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد. (عبد العزيز، 2009، 91)

ويذكر "عبد الحليم محمودي" ان المرونة التلقائية تعني حرية التعبير الذهني غير الموجهة نحو حل محددة فيما يتصل بالمشكلة محدودة. وهي أيضا (القدرة على تغيير مجرى التفكير وتوجيهه إلى اتجاهات جديدة بسرعة وبسهولة بسبب واضح أو غير واضح)

ب–المرونة التكيفية: وهي قدرة على الانتقال من فئة لأخرى، وهذا الانتقال يعبر عن مرونة الفرد العقلية والسهولة التي يغير بها موقفه العقلي.

ويرى "جيلفورد" أن الإنتاج التعبيري في مجال فئات الأفكار هو السمة الفريدة لعامل المرونة التكيفية

يرى "فؤاد أبو حطب" أن المرونة هي نمط من التفكير يعتمد في جوهره على الفئات كنتائج أو مستوى للمعلومات من ناحية وعلى الوجهة التباعدية للحل أو الاستجابة من ناحية أخرى، وإن المرونة تتحدد بكيفية الاستجابات كما تتمثل في تنوعها واختلافها. (نصر حجازي،2006، 20)

4-3-الاصالة: هي القدرة على التفكير بطريقة جديدة، أو التعبير الفريد، أي القدرة على انتاج الأفكار الماهرة، وتعني الاصالة بالقدرة على تفرد الإجابة، أو العمل على استنباط ما هو جديد أو نادر. أو إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار غير الشائعة والطريفة، أو الماهرة، أو ذات الارتباطات البعيدة بالمواقف المثيرة.

ويحكم على فكرة الاصالة في ضوء عدم خضوعها للأفكار الشائعة، وخروجها عن التقليدي وتميزها. (الدسوقي،2009، 179)

تختلف الاصالة عن عاملي الطلاقة والمرونة فيما يلي:

1-الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد، بل تعتمد على قيمة ونوعية وجدة تلك الأفكار، وهذا ما يميز الأصالة عن الطلاقة

2-الأصالة لا تشير إلى نفور المتعلم من التكرار تصوراته أو أفكاره هو شخصيا كما في المرونة، بل تشير إلى نفور من التكرار ما يفعله الاخرون، وهذا ما يميزها عن المرونة.

وعليه يمكن قياس الاصالة عن طريق كمية الاستجابات غير المألوفة والتي تعتبر أفكارا مقبولة لمشاكل محددة مثيرة. (نصر حجازي،2006، 20)

4-4-الحساسية للمشكلات: هي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات، أو النظم ورؤية جوانب النقص والعيب بها مثل (عيوب المجتمع) وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها ما هو حال لدى الموهوبين الذين ينتقدون عيوب المجتمع (pit falls of society) وهي وعي الفرد بوجود مشكلات أو حاجات أو نقائص في الموقف، والمبدعون هم أسرع من غيرهم في التنبه لمثل هذه الملاحظات، ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل الخطوة الأولى

في عملية البحث عن حل لها ومن ثم إضافة معارف جديدة وتعديلات مع المعارف الموجودة، وملاحظة الأشياء غير المألوفة في الموقف وإعادة توظيفها واثارة تساؤلات حولها.

(عبد العزيز،2009، 92)

5- مراحل التفكير الإبداعي:

بما أن التفكير الابداعي قابل للتعلم، فان اكتساب الإبداع يمرر بعدد من المراحل وتشمل

5-1-مرحلة الإعداد (Preparation Stage) تتطلب هذه المرحلة التعرف على المشكلة أو الموقف الذي يتعامل معه الفرد وجمع كل ما يلزم من معلومات حول هذا الموقف. وتتطلب هذه المرحلة محاولة الفرد تفحص المعلومات وتنظيمها ومحاولة بناء استنتاجات أولية حول الموقف

5-2-مرحلة الكمون أو الاحتضان (Incubation Stage) وهي مرحلة تتمثل بالقلق والخوف والتردد نحو الموقف وقدرة الفرد على الحل أو التغلب على المشكلة. وقد يلجأ الفرد في هذه المرحلة إلى تحويل انتباهه عن الموقف كأن يقوم بنشاط خارج كليا عن الموقف كالسباحة أو الجري أو تناول الطعام ليسمح للمعلومات بالكمون والاستقرار

5-3-مرحلة الإصرار والمثابرة (Persistence Stage) أي تطلب الإبداع درجة عالية من الإصرار والدافعية للمضي قدما في حل المشكلة والتوصل إلى الحلول الإبداعية

5-4- مرحلة الإشراق (illumination Stage) وتصف اللحظة التي يبرز فيها الحل للمشكلة بشكل فجائي لتصف حالة من التكامل المعرفي بين عناصر الموقف وتحقيق فهم كلي شمولي على درجة عالية من الإبداع. ويصاحب هذه المرحلة شعور الفرد بالرضا والراحة على اختراقه الإبداعي، في حين قد يشعر البعض بشيء من الاستغراب والدهشة لسهولة الحل الابداعي وعدم قدرته في السابق على التوصل لهذا الحل بسرعة عالية وبدون جهد كبير ويصف بعض الفنانون المبدعون أن نتاجهم الإبداعي تبلور في لحظة من عدم الوعي ولا يستطيعون تفسير ذلك كما قال أحد الأدباء أشعر أنني كتبت هذه الرواية وأنا نائم. (العتوم،2012، 258)

5-5- مرحلة التحقق والبرهان (Verification Stage):

في هذه المرحلة يتعين على المبدع "ان يختبر الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها ليرى هل فكرة مكتملة ومفيدة أم تتطلب شيئا من التهذيب والصقل. وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب (الاختبار التجريبي) للفكرة الجديدة (المبدعة)" وينظر الجبالي (2000) في ان مرحلة التحقيق هذه تشكل مرحلة الحصول على النتائج الاصلية المفيدة والمرضية على الصعيد الاجتماعي. وبذلك يكون الابداع هنا بمثابة إنتاج الجديد النادر والمختلف المفيد فكراً وعملاً. (الحلاق،2010، 42)

6-مستويات التفكير الإبداعي:

هناك مستويات عديدة للتفكير وقد حدد (تايلور) في خمسة مستويات وهي كالآتي:

1- الإبداع التعبيري: ويعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر على نوعيتها أو جودتها. مثل الرسومات العفوية للأطفال.

2- الإبداع الإنتاجي: ويشير إلى البراعة في التوصل الى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذا النواتج. مثل تطوير آلة أو مسرحية أو قصيدة.

3- الإبداع الابتكاري: ويشير هذا المستوى إلى المرونة في إدراك العلاقات الجديدة غير المألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل، حيث يظهر الفرد براعة في استخدام مواد لعمل تطوير لاستخدامات جديدة دون توافر إسهامات أصيلة في توليد أفكار أساسية.

4- الابداع التجديدي: يتضمن هذا المستوى من الإبداع توليد استخدامات وظيفية جديدة لأشياء معروفة أو قديمة من خلال العمل على إيجاد أفكار إبداعية جديدة، حيث يتم اختراق قوانين ومبادئ ومسلمات أو حتى مدارس فكرية ومن ثم تقديم منطلقات وأفكار جديدة كالأفكار التي قدمها أدلر ويونغ Yung & Adler إلى نظريتهما المستندة لنظرية فرويد في التحليل النفسي.

5- الإبداع الانبثاقي: يعتبر الإبداع في هذا المستوى أعلى درجات الإبداع، وهو تصور تماما، ونادرا ما يتم الوصول إليه من قبل الأفراد، وتتحقق فيه قدرة الفرد للوصول لنظرية أو المبدأ الجديد. (بروال، خماجة،2023 ،20)

7-النظريات التي تفسر التفكير الإبداعي:

الابداع ظاهرة إنسانية تعني الحياة بأحلى أشكالها، فالإنسان منذ القدم حتى هذا العصر الحديث وهو يستخدم الابداع، فالحضارات التي أستخدم الابداع بها أرتقت وسمت الى المراتب العليا بعكس الحضارات الأخرى حيث بدون إبداع ومبدعين تنحدر الحياة الإنسانية ونحو الهاوية والضحالة.

وهنا يمكن النظر الى مسيرة الحضارات الإنسانية من عدة نظريات حيث تعددت نظريات تفسير الابداع وفقاً لاختلاف منطلقات منظريها.

وهنا سنلقي الضوء على بعض هذه النظريات:

<u>النظرية العبقرية:</u>

تحدث (Auguste Comte) عن مراحل تطور التفكير حيث قال: إن التفكير البدائي، أو الميتافيزيقي هو أول هذه المراحل، حيث يفسر الطفل على سبيل المثال التحدث بالهاتف بأنه يحصل من خلال الجن فيفسر الابداع بالعبقرية، أو بالجنون على اعتبار أن المبدعين أناس غير عاديين لأنهم يأتون بإنتاج، أو أعمال غير مألوفة، وغريبة، فلابد أنهم يتعاملون مع أرواح أو الجن أو قوى خارجية كالسحرة، وقالوا إن المبدعين يتعاملون مع الآلهة التي توخي إليهم بإبداعاتهم.

إن هذه النظرية تعتبر طريقة ساذجة في تفسيرها للإبداع لأنها غير مبنية على أساس يدعمه العلم وهي أفكار خرافية. (رزوقي، عبد الكريم،2015، 123)

النظرية المعرفية:

حسب النظرية المعرفية فان التفكير الإبداعي هو تفكير تظهر فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية، وعلية فإن الابداع يتضمن عمليات ذهنية كالانتباه والادراك والوعي والتنظيم والترميز، والوصول في النهاية إلى تشكيل أو إبداع خبرة جديدة. فهذا النمط من التفكير يسير وفق سلسلة من العمليات التي بواسطتها يتم معالجة المواقف أو مادة الخبرة اعتمادا على الخبرات السابقة المخزنة في النظام المعرفي لدى المتعلم، حيث يتم استدخال المادة أو النص ضمن الذات حتى يتمكن من إرجاعها في البناء المعرفي لدى المتعلم، ويظهر النتاج على صورة معالجات وأبنية معرفية.

ويعد ستيرنبرغ (1993) من أبز علماء النفس المعرفيين الذي قدموا دراسات وكتابات حول مفاهيم الذكاء والابداع والموهبة، وتكونت نظريته في الابداع من ثلاثة جوانب متداخلة: القدرة الذهنية (الذكاء) ونمط التفكير، والشخصية. فهو يقول إن الافراد يبدعون بفضل التكامل والدمج بين المظاهر الثلاثة السابقة للإبداع. كما ان الابداع يحدث بصور وأشكال مختلفة. وليس بالضرورة أن يكون لدى الفرد المبدع نفس القدر من المظاهر السابقة لكونها تتفاعل فيما بينها، وبطرق مختلفة في اظهار الأداء الإبداعي.

ويفهم شنيك (1993) الابداع على أنه عملية دينامية، حيث تبدأ مرحلة توليد الأفكار الجديدة مما هو معلوم (الخبرات السابقة) لدى الفرد، وأن التذكر قدرة ذهبية فاعلة في العملية الإبداعية، والتي تتطلب توافر مخزون معرفي من المفاهيم والتعميمات والتفسيرات. ويفيد مثل هذا المخزون المعرفي لمعالجة الموقف أو الخبرة المعرفية المعروضة في الوقت المناسب، ويضيف أن الذاكرة الفاعلة المملوءة بالأبنية والمخططات المعرفية تشكل الإطار المرجعي الذي يعتمد عليه الابداع. فهو يتكون من عمليتي البحث والتعديل، وتسهم هاتان العمليتان في تفسير المشكلة بشكل مناسب وجعل التفسير الذي استندا إلى الخبرة السابقة ملائما للموقف أو الخبرة الجديدة.

(العتوم، الجراح، بشارة،2009، 136)

نظرية التحليل النفسي:

يشير "فرويد " مؤسس مدرسة التحليل النفسي إلى أن الابداع لا يختلف كثيرا في تأسيسه عن الاضطراب النفسي، ويفسره بالإعلاء والتسامي، فالإبداع تعبير عن حيل دفاعية تسمى بالإعلاء، ويرى أن المحرك الأساسي للأعمال الإبداعية هو تلك الصراعات الداخلية للفرد التي لم تحل وضلت مكبوتة في مستوى اللاشعور كما يفسر "فرويد" الإبداع بالاستناد إلى مفاهيم نظريته بالبدائية واللاعقلانية والغريزية. ويقابلها في نظرية "فرويد" عملية التفكير الثانوية، والتي تتصف بالواقعية والمنطقية، وترتبط بالشعور والأنا الواعية ويقلل بعض أتباع "فرويد" من أهمية عملية التفكير الأولية في تفسير النشاط الإبداعي من خلال تأكيدهم على أن التفكير الإبداعي يحدث في مستوى والوعي وأنه لا يمكن أن يكون تفكيرا غريزيا بصورة مطلقة

(قرد،2021، 53،54)

النظرية السلوكية:

ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي، ويقول (كروبلي Croply) إن ممثلي هذه النظرية حاولوا دراسة ظاهرة الابداع وفق الخطوط الأساسية لنظريتهم، والتي تفترض أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة، تكون العلاقة بين المثيرات والاستجابات علما بان هذه العلاقة لاتزال غير واضحة وغير متقنة عليها حتى من قبل ممثليها، لقد طهرت اراء حول التفكير المبدع وعملياته وشكل ظهوره، ويرى مثلا ان الفرد يصل إلى الاستجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي به السلوك، انطلاقا من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة، فيعزز الاستجابات المرغوب فيها ويستبعد غير المرغوب فيها وفي ضوء ذلك فإن الفرد لديه قدرة على التنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو إحباط الأداءات المبدعة لديه ولذا يرى "كرولي " ان الآباء لديهم قدرة على التأثير في طموحات أطفالهم وقدراتهم نحو التفكير المبدع. وهذا يؤكد صحة افتراضه، ويرى أصحاب هذ الاتجاه إن التفكير الإبداعي أحد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه، وأن الابداع يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق إلى موقع المشكلة الجديد، أو من خلال المحاولة والخطأ. (تجاني،2021، 28)

نظرية الجشطلت:

لم تكن نظرية الجشطلت مجرد إطار سيكولوجي، بل كانت اتجاها كليا حول الاتساق والتنظيمات سواء أكانت بيولوجية، أو فيزيائية. رغم أن تطبيقاتها الكبيرة في علم النفس كانت في مجال الادراك حيث كانت أكثر اقناعاً فإن القليل من الوظائف السيكولوجية هو الذي لم يوضع في الاعتبار داخل هذه النظرية. لقد جاءت إطار الجشطلت بمثابة الاحتجاج او الاعتراض الشديد ضد ما يسمى بالمنحى الذرى أو الجزئي لدى الارتباطيين والشرطين بعد ذلك، وقد أكد ذلك أقطاب الجشطلت.

لقد رأى (Wertheimer) أحد علماء النظرية ان التفكير الإبداعي تفكير استبصاري وحده يصل فيه المبدع الى الحل فجأة وحتى يتم ذلك لابد من للفرد ان يدرك بعناصره المتعددة ثم ينظمه في سياق متكامل كلي ثم الابتعاد قليلاً عن المشكلة ثم الوصول الى ما يسمى بوقفة الاستبصار والتي يعالج فيها الموقف معالجة جديدة بفعل نشاط عقلي عادي.

أي انهم يرون أن الفرد يدرك الموقف ككل وللكل مميزاته وخواصه التي ليست للأجزاء، ولا نستطيع أن ندرس خواص الكل من الجزء/ حيث اننا عندما ننظر للمشكلة في أول مرة فإن إدراكنا لها سيكون مختفا عما إذا نظرنا إليها مرة أخرى، فكلما اعدنا النظر إليها فسوف نستقبل معلومات جديدة، ومن ثم سنعيد ترتيب العوامل والمكونات، مما يجعلنا نغير رأينا ونرى أشياء أخرى لم نلاحظها من قبل، وتتضمن العمليات السابقة تجميع الموضوعات والمفردات، وإعادة تنظيمها، قبل أن يتم في المرحلة الأخيرة إعادة بناء المجال من جديد، لإعادة التناسق إليه. (رزوقي، عبد الكريم،2015، 135)

النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب هذه النظرية ومنهم (ماسلوMaslow) أن الافراد جميعاً لديهم القدرة على الابداع، أن تحقيق هذه القدرة الذهنية يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه، فإن كان المجتمع حرا وخاليا من الضغوط وعوامل الكف التي تدفعه إلى المسايرة فإن ما لدى الفرد من طاقات إبداعية ستزدهر وتتفتح وتحقق، وفي هذا تحقيق لذاته أي أن تحقيق طاقات الفرد

الإبداعية تحقيق لذاته، أو وصوله إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة. كما اختلاف ان الافراد في الابداع ما هو إلا اختلاف في الدرجة.

(العتوم، الجراح، بشارة،2009، 134)

وتحدث(ماسلو)عن نوعين من الابداع، الأول هو النوع الذي يؤدي الى إنتاج الجديد من الأشياء وهو يعتمد على الموهبة والعمل الجاد المتواصل، أما النوع الثاني من الابداع وهو إبداع تحقيق الذات، او بعبارة هو أسلوب لتحقيق الفرد لذاته وهنا يصبح وصول الفرد الى مستوى مناسب من تحقيقه لطاقاته الإبداعية مرادفا لوصوله الى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة أو وصوله الى الإنسانية المتكاملة.

وقد ذهبت (Clark) أن كل فرد يولد مبدعاً وينبغي ان توفر له الظروف والخبرات ليصل الى أرفع أداء. وافترضت أن التعليم المثل هو ذلك النوع من التعليم الذي يمكن أن يوصل الطالب الى حالة التفكير الإبداعي.

أما(روجرز) فيرى أن الابداع بأنه ظهور إنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد، وما يكتسبه من خبرات متنوعة، وتجارب مختلفة. (رزوقي، عبد الكريم،2015، 140)

وفيما يلي أهم المسلمات العلمية للاتجاه الإنساني في الابداع:

1-إن الانسان مزود بإرادة تدفعه للنمو المستمر والتطور الذي يدفعه لتحقيق الذات، أي ان الانسان حر في اختيار نشاطه

2-طبيعة الانسان القادرة خيرة بذاتها، فهو خير بطبيعته، وهو قادر على عمل الخير الذي يؤدي لنمو الحياة واستمرارها.

3-إن استثمار الفرد لما لديه من قدرات إبداعية هو تحقيق لذاته حيث يعطي ماسلو أهمية لمحتويات النفس الداخلية.

وبالنظر الى اتجاه أصحاب هذه النظرية نجد أن المذهب الإنساني يختلف عن المدرستين السابقتين، فقد رفضت هذه النظرية آراء النظرية (السلوكية، الجشطالتية) في تفسير نشاط الإنسان، وركزت على الطبيعة الإنسانية، حيث يشتق الدافع الإبداعي من الصحة النفسية

السليمة، والجوهرة للإنسان فالإبداع يمثل محصلة التطور العقلي الكامل. (رزوقي، عبد الكريم،2015، 141)

8-العوامل التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي:

1-توفير المعلم المؤهل القادر على رعاية المبدعين، والتواصل مع الاسرة لينقل إليها مدى التطور الذي حصل لدى الطالب المبدع لمتابعة أثناء وجوده خارج المدرسة، كما أنه يضع إدارة المدرسة في الصورة لتوفير الدعم المادي لبرنامجه من ميزانية المدرسة، إضافة إلى الدعم المعنوي والتشجيع.

2-توفير مادة دراسية حديثة وغير تقليدية تتسم بالمرونة والحيوية، ويعمل المنهج المدرسي الحديث على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانيها بصورة شاملة ومتكاملة، فينمو نموا متوازنا، كما أن المقررات الحيوية تنمي خيال الطالب فيتكون لديه القدرة على وضع الفرضيات والاكتشاف، وبهذا تكون الكتب وسيلة لتنشيط الذهن وحافزة للبحث والتجريب.

3-توفير جميع الظروف والمناخات التي تساعد على تربية طاقات المبدعين، مثل المختبرات الحديثة وغرف المصادر والمكتبات والمراسم والملاعب وغيرها.

4-تطوير الاختبارات وسائر أدوات القياس والتقويم وبحيث تبني على استراتيجية واضحة، وتتسم بالصدق والثبات والشمول والموضوعية والقدرة على التمييز بين المفحوصين، وتجاوز الأسئلة السطحية التي تقيس المستويات الدنيا من الأهداف كالتذكر إلى مستويات عليا تقيس التغير الحاصل في السلوك والقدرة على التحليل والتركيب والتقويم، وتحفز التفكير.

(حسن مسلم،2015، 102،103)

9-معوقات التفكير الإبداعي: وتشمل ما يلي:

أولا: العقبات الشخصية: وتشمل هذه العقبات ما يلي:

1-ضعف الثقة بالذات: فإذا كان الفرد ضعيف الثقة بذاته كان مترددا وغير واثق من نفسه وكان خائفاً ومتوتراً وليس لديه ميل للمخاطرة وتحمل الغموض.

2-الحماس المفرط: الامر الذي يقود إلى استعمال النتائج قبل نضوج الفكرة والقفز إلى مرحلة متأخرة من العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاجها.

3-مسايرة المألوف: إن الفرد التقليدي الذي يساير المألوف سوف لا يكون لديه القدرة على الابتكار والتخيل والتوقع والتنبؤ.

4-التشبع: وهو عملية معاكسة للاحتضان أو الاختمار وهو حالة من الاستغراق الزائد والذي قد يؤدي إلى نقص الوعي في دقة المشاهدات.

5-التفكير النمطي: وهو تفكير مقيد بالعادة ومثل ذلك أن يعتاد الفرد على نفس طريقته في التفكير.

6-الشعور بالعجز والقصور: إن قلة الإثارة وقلة التحدي عند الفرد يجعل الفرد باقياً في دائرة رد الفعل فقط لما يدور حوله ويتخلى عن روح المبادأة والمبادرة في التعرف على ابعاد المشكلة والانشغال في إيجاد حلول لها.

7-التعود على حل واح للمشكلة: حيث تترسخ لدى الفرد أبنية فكرية معينة لحل المشكلة وتجاهل الحلول الفاعلة الأخرى. (عبد العزيز،2009، 96)

ثانيا: العقبات الظرفية: وهي متعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية السائدة ومن أهمها:

1-مقاومة التغير: فهناك نزعة لمقاومة الأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عدة خوفا من انعكاساتها على أمن الفرد واستقراره وهناك من يعتقد بأن الخبرة الحديثة تشكل تهديدا لمكتسباته وأوضاعه مثل:

*لن تنجح هذه الطريقة في حل المشكلة

*هذه الفكرة ستكلف كثيرا جدا.

2-عدم التوازن بين الجدة والفكاهة: إذ يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي وعقلاني وعملي وجدي ولا مكان فيه للحدس والتأمل والتخيل والمرح، بينما التفكير الإبداعي تتطلب نوعا من التوازن بين كل العناصر السابقة.

3-عدم التوازن بين التنافس والتعاون: فهناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة لتحقيق إنجازات قيمة يكون الترجيح والتفصيل لأي منهما سببا في فقدان الاتصال بالمشكلة الحقيقية أو التقدم في حلها ولذلك فإن التوازن بينهما شرط لتحقق التفكير المنتج أو التفكير الإبداعي. (البرقعاوي،2014، 48)

ثالثا: المعوقات الاجتماعية وتتمثل:

1-المعوقات الاسرية: مثل المستوى الاقتصادي المتدني والتعليمي المنخفض والاتجاهات السلبية للأسرة وأسلوب التنشئة الاجتماعية القائم عل التسلط والسيطرة وعدم الاهتمام والنمطية في التعامل مع الأبناء حسب الجنس.

2-معوقات الابداع في المدرسة: مثل طرائق التدريس التقليدية والمناهج القديمة وأساليب الحفظ والاسترجاع ونقص الإمكانات التربوية الملائمة والمعلم المتسلط.

3-معوقات اجتماعية: مثل الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع المتمثلة في الطاعة والخضوع والمبالغة في تقديس الماضي والتمييز بين الجنسين والتحديد الصارم لأدوار كل جنس والتدهور الاقتصادي والاجتماعي والتفجر السكاني وما يترتب على ذلك آثار سلبية في مجالات التعليم والعنف السياسي والاضطرابات الأمنية والحروب التي تشكل ظاهرة مزمنة في الوطن العربي مثل حرب الخليج والعنف السياسي وجماعة الرفاق واتجاهاتها السائدة المحيطة للأبداع وخاصة في السنوات المرحلة الأساسية أو الابتدائية. (البرقعاوي،2014، 49)

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل متغير التفكير الإبداعي الذي يتميز بالشمولية والتعقيد، حيث عرضنا في هذا الفصل مفهوم الإبداع ومختلف التعريفات الخاصة به وخصائص التفكير الإبداعي الذي يتميز بالجدة والتنوع وإنتاج أفكار جديدة وكذلك المستويات والمراحل والمهارات المتمثلة في الطلاقة والمرونة والاصالة، وتطرقنا إلى بعض النظريات التي درست التفكير الإبداعي، وختمنا الفصل بذكر بعض المعوقات التي يجب التعرف عليها.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد:

1 -الدراسة الاستطلاعية

2 -منهج الدراسة الأساسية

3 -عينة الدراسة الأساسية

4 - حدود الدراسة الأساسية

5 -أدوات جمع البيانات

6-إجراءات تطبيق الدراسة

7-خصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

8-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن البحث التطبيقي لا تثبت صحته ولا تكتمل أهميته إلا بعد أن نتأكد من صحته ميدانيا من خلال المعلومات والبيانات وهذا بواسطة الأدوات التي نراها مناسبة والتي تمكننا من ربط العلاقة بين النظري وتطبيقي.

ويتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية والتي أجريت لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة، ويتضمن هذا الفصل العديد من الأقسام التي توضح التفاصيل اللازمة لفهم كيف تم تصميم الدراسة وتنفيذها، وماهي الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرها والأدوات المستخدمة لجمع تلك البيانات وكيفية حساب الصدق والثبات.

1-الدراسة الاستطلاعية:

يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه مثلا، أو إجراء مقابلة شخصية أو نحو ذلك للتعرف على ظروف الافراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات او تتم معهم المقابلة أو يتم جمع البيانات عنهم ومدى استعدادهم ورضاهم عن الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم. وأيضا للتعرف على مدى استعداد المسؤولين عن أفراد العينة للتعاون مع الباحث وغير ذلك من الظروف التي تمهد لنجاح إجراء البحث. (سليمان، 2014، 96)

2-منهج الدراسة الأساسية:

يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما أو هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في الدراسة ظاهرة معينة والتي من خلالها يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. (محمودي،2019، 35)

وأنه الطريقة الأساسية للوصول إلى الأهداف المرجوة في أسرع وقت وأقل جهد ممكن. (مكي،2013، ص15) وعليه اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله تناولنا موضوع "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة".

3-مجتمع الدراسة عينة البحث:

بعد تحديد ملامح مجتمع البحث والذي تمثل في أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الوادي ونظرا لعددهم الكبير تم تحديد بعض ابتدائيات التابعة لبلدية حاسي خليفة كعينة لدراسة الموضوع، ويلجأ الباحث إلى اختيار عينة مناسبة منه تمهيداً لتطبيق البحث عليها، فالعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث الكلي تتضمن بعض العناصر التي يتم اختياره منه، وذلك لغرض الحصول على معلومات وبيانات عن المجتمع نفسه، وتعرف العينة أيضا بانها تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع النسب نفسها الواردة في المجتمع. (الدليمي، 2016، 81)

وتتمثل عينة الدراسة المقررة لهذا البحث معلمات ومعلمي الطور الابتدائية، حيث تشتمل العينة على 102 معلم ومعلمة موزعة على سبع ابتدائيات ببلدية حاسي خليفة ولاية الوادي. وتم انتقائهم بطريقة عشوائية طبقية.

الجدول الاتي رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات

المؤسسة	عدد المعلمين بالمؤسسة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
ابتدائية دحده بشير	20	18	%17.7
ابتدائية خطاب عبد الكريم	21	17	%16.7
ابتدائية بالنور لزهاري	18	14	%13.7
ابتدائية دردوري خزاني	24	13	%12.7
ابتدائية بن ناصر مبارك	20	14	%13.7
ابتدائية الأرقط خليفة	20	14	%13.7
ابتدائية حميدة محمد	14	12	%11.8
المجموع	**137**	**102**	**%100**

العينة المستهدفة:

خصائص عينة الدراسة:

يمكن تلخيص خصائص مجموعة البحث في الجداول التالية:

جدول (2) يمثل خصائص العينة لمتغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية	التمثيل البياني (1): دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس
ذكور	35	%34.3	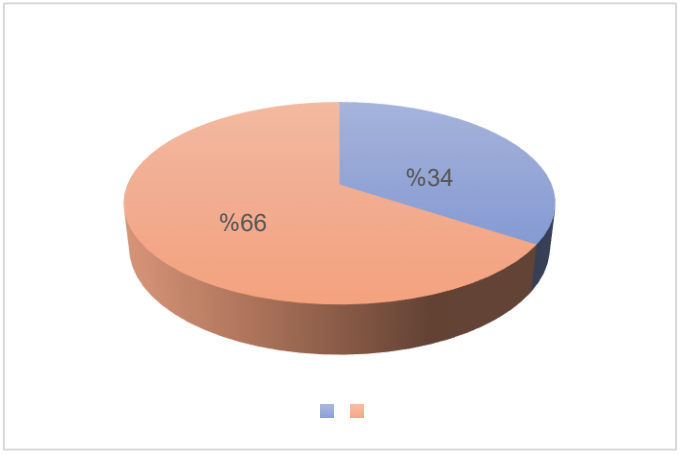
اناث	67	%65.7	
المجموع	102	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس أن مجتمع الدراسة يتكون من 102 معلم ومعلمة في الطور الابتدائي مقسمين إلى: 67 إناث بنسبة تقدر ب 65.7 % وهي نسبة مرتفعة وعدد الذكور 35 والتي تصل نسبتهم إلى 34.3 %

جدول (3) يمثل خصائص العينة لمتغير الخبرة:

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية	الشكل رقم (2) أعمدة بيانية توضح خصائص العينة لمتغير الخبرة
أقل من 5 سنوات	26	%25.5	
من 5-10 سنوات	36	%35.3	
من 11إلى 20 سنة	25	%24.5	
أكثرمن20 سنة	15	%14.7	
مجموع	**102**	**%100**	

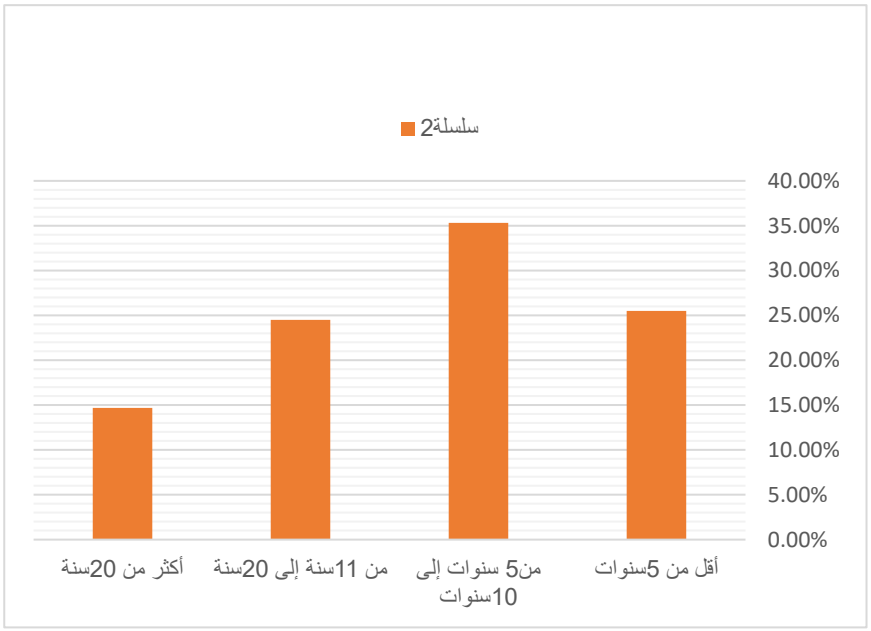

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان افراد العينة تتراوح سنوات الخدمة اقل من خمس وذلك بنسبة 25.5% بتكرار 26 ويليها الأفراد الذين تتراوح خبرتهم من 5سنوات إلى 10سنوات بنسبة 35.3 % بتكرار36، ويليها في المرتبة الثالثة الأفراد الذين تتراوح سنوات الخبرة من 11إلى 20سنة والتي بلغت نسبتهم 24.5 بتكرار 25سنة وفي الأخير نجد الأفراد الذين يملكون خبرة أكثر من 20سنة بنسبة تقدر 14.7% وتكرارها 15فرد.

4-الحدود الدراسية:

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في شهر فيفري خلال الموسم الدراسي 2024-2025.
- **الحدود المكانية:** يشمل مجتمع الدراسة الحالية على بعض ابتدائيات ببلدية حاسي خليفة ولاية الوادي.

* ابتدائية دحده بشير

*ابتدائية خطاب عبد الكريم

*ابتدائية بالنور لزهاري

*ابتدائية دردوري خزاني

*ابتدائية بن ناصر مبارك

*ابتدائية الأرقط خليفة

*ابتدائية حميدة محمد

- **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة على عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية من ذات البلدية والبالغ عددهم 102.

5-أدوات الدراسة:

إن عملية جمع البيانات تمثل أهمية كبيرة في نجاح البحث بتحقيق الأهداف التي أجرى من أجل تحقيقها، كما تعتبر وسائل جمع البيانات جزءً مهماً من عملية تصميم البحث، وهناك أكثر من وسيلة لجمع تلك البيانات، يمكن استخدام واحدة أو أكثر منها. (المعاني واخرون، دس، 107)

ولقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على استبيان، وتعرف هذه الأخيرة بأنها أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان الإجابة عليها. (المشهداني، 2019، 170)

وتهدف من خلالها التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، وتم الاعتماد على استبيان الباحثة علواني حيزية (2016) في دراسة لدور الأنشطة اللاصفية في ابراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وبلغت معامل صدقه 0.92 أي بنسبة 92% ومعامل ثباته 0.86

ويتكون الاستبيان من 25 بندا موزعة على 03 محاور أساسية.

كما هي موضحة في الجدول رقم (4) كالتالي:

المحاور	**العبارات**
المحور الأول: مهارة الطلاقة	من 1 إلى8
المحور الثاني: مهارة الاصالة	من 9 إلى 14
المحور الثالث: مهارة المرونة	من 15 إلى 25

بالإضافة الى محور خاص بالبيانات الشخصية

اشتمل الاستبيان على الإجابتين (نعم، لا)

جدول رقم (5) يوضح أوزان فقرات الاستبيان

البديل	نعم	لا
الدرجة	1	0

6-إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إجراء الدراسة الأساسية في الثلاثي الثاني 2025/2024، حيث قمنا بتوزيع 137استمارة بحث على أفراد العينة أو المبحوثين مع إلقاء تعليمات الاجراء عليهم والتأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات ومنحهم الوقت الكافي لإنهاء الإجابة.

بعد عملية التطبيق قمنا بجمع أوراق الإجابة ولم تسترجع منها سوى110استمارة، وبعد الفحص الاستمارات المحصل عليها، تم إلغاء 08 استمارات وكانت الأسباب الداعية لإسقاط هذه الاستمارات من عملية التصحيح، هي إجابة الافراد على جزء من الأداة، أو عدم ذكر بعض البيانات الديموغرافية المطلوبة، وبقيت 102استمارة.

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات الملغاة	الاستبيانات الصحيحة
137	110	08	102

7-خصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

صدق المقياس:

لقد تم الاعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على طريقة الاتساق الداخلي أي ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه وارتباط درجة المحور بالدرجة الكلية للاستبيان والجداول الآتين توضح ذلك:

جدول رقم (7): يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.52	0.01	**5**	0.43	0.01
2	0.64	0.01	**6**	0.50	0.01
3	0.51	0.01	**7**	0.55	0.01
4	0.41	0.01	**8**	0.35	غير دال

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه (تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة) تراوحت ما بين (0.41 – 0.64) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، والبند رقم 8 غير دال يتم حذفه.

جدول رقم (8): يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاصالة)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
9	0.58	0.01	**12**	0.56	0.01
10	0.45	0.01	**13**	0.59	0.01
11	0.57	0.01	**14**	0.22	غير دال

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه (تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاصالة) تراوحت ما بين (0.45 – 0.59) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، والبند رقم 14 غير دال يتم حذفه.

جدول رقم (9): يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة المرونة)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	0.66	0.01	**21**	0.34	0.01
16	0.32	0.05	**22**	0.38	0.01
17	0.38	0.01	**23**	0.45	0.01
18	0.49	0.01	**24**	0.49	0.01
19	0.43	0.01	**25**	0.67	0.01
20	0.24	غير دال	**/**	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه (تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة) تراوحت ما بين (0.34 – 0.67) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، والبند رقم 20 غير دال يتم حذفه

جدول رقم (10): يوضح ارتباط درجة المحور بدرجة الكلية للاستبيان

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الأصالة	0.80	0.01
تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة المرونة	0.78	0.01
تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة	0.84	0.01

نلاحظ من الجدول رقم: (10) أن المحاور المكونة للمحور ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.78 و0.84)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين محور تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة والدرجة الكلية بواقع (0.84)، وأخر محور تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة المرونة يقدر ارتباطه مع الدرجة الكلية (0.78) وهي قيم دالة عند مستوى 0.01، وفي ذلك دلالة على أن المحاور متسقة مع الدرجة الكلية للاستبيان، أي أن هناك ارتباطا إيجابيا بين المحاور والمقياس ككل، مما يدل على صدق الاستبيان في اتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار الاستبيان صادق.

ثبات المقياس:

لقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث تم حسابها لكل محور والاستبيان ككل، وفيما يلي الجدول رقم (11) يوضح معاملات ثبات القائمة المستخدمة:

جدول رقم (11): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمحور الأول

المحاور	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان وبراون	جيتمان
مهارة الطلاقة	8	0.91	0.91	0.91
مهارة الأصالة	6	0.92		
مهارة المرونة	11	0.94		
الاستبيان الكلي	25	0.96		

يتضح من الجدول رقم (11) الخاص بمعاملات الثبات للاستبيان المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين (0.91 و0.96) بعد الاعتماد على ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوت جمع البيانات وللوصول لإجابات عن التساؤلات الدراسة تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

1- ألفا كرونباخ.
2- سبيرمان وبراون.
3- جيتمان.
4- المتوسط الحسابي.
5-والانحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل المنهج المتبع وعينة الدراسة الأساسية وحدودها ووصف الأداة المستخدمة وخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة، كل هذا يعد مجال لتوضيح خطوات البحث التي تليها والمتمثلة في عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ان تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها في إطار الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأول:

بغرض معالجة التساؤل الأول الذي ينص على: هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وللتحقق من ذلك قمنا بتطبيق التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول

الرقم	العبارات	التكرارات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		نعم	لا			
1	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار	53	7	0.88	0.32	مرتفع
2	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بسرعة التفكير	47	13	0.78	0.41	مرتفع
3	يتميز التلميذ بسرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف	50	10	0.83	0.37	مرتفع
4	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له قدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بموقف	54	6	0.90	0.30	مرتفع
5	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له سرعة في صياغة أفكار السليمة؟	42	18	0.70	0.46	مرتفع
6	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على التعبير والخيال؟	55	5	0.91	0.27	مرتفع
7	يشارك التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في اتخاذ القرار	49	11	0.81	0.39	مرتفع
8	يميل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية إلى أنشطة اللعب	50	10	0.83	0.37	مرتفع
	المحور الأول	400	80	0.83	0.36	مرتفع

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نجد أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (0.91 – 0.78) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.27 – 0.41) وهي قيم تنتمي إلى مجال المرتفع حيث يسمح لنا بالقول **نعم. الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) ومن خلال ما دلت عليه إجابات الأساتذة على بنود الاستبيان التي كانت معظم الاستجابات إيجابية، والتي توصلت انه فعلا تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على التعبير والخيال، وهي أقوى العبارات المذكورة في هذا المحور، وبالتالي تأتي في المرتبة الأولى باعتبارها أهم العوامل المتعلقة بالأنشطة، وهذا ما دلت عليه دراسة بن مخفي (2022) التي توصلت أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي تساهم في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة والتي أشارت بأن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي تساهم في تنمية الخيال والتفكير المبدع.

ويرون كذلك أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين، أي يعني توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، وهذا وما اثبتت عليه نظرية السلوكية التي ترى أن الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناءً على تعزيز، أو إحباط الاداءات المبدعة لديه.

ويتميز كذلك بسرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف التعليمة التعلمية، وهذا ما أكدت علية دراسة بن مخفي (2022) التي أشارت أن تزويد الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالمسرح الطفل بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية ومنه تؤكد الدراسات على أهمية الأنشطة الدرامية لدى الطفل في المراحل الأولى للنمو اللغوي لديه.

يميل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية إلى أنشطة اللعبة، وهذا ما دلت عليه دراسة قطاف ويحياوي (2023) التي أشارت أن الأنشطة الرياضية دور في تفعيل الحياة المدرسي حيث أن أغلب التلاميذ يميلون إلى أنشطة اللعب لاعتيادهم على اللعب أثناء قيامهم بالأنشطة الرياضية.

كذلك ان التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يشارك في اتخاذ القرارات المناسبة، ونجد إن دراستنا اتفقت مع دراسة محمد شبكه (2024) التي تشير إلى أنه تهيأ الأنشطة اللاصفية مواقف الحياتية في تشجيعه على اتخاذ القرار.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثاني:

معالجة التساؤل الثاني الذي ينص على: هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الأصالة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وللتحقق من ذلك قمنا بتطبيق التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني

الرقم	العبارات	التكرارات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		نعم	لا			
9	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية برغبة في الجديد وعزوفه عن المألوف	48	12	0.80	0.40	مرتفع
10	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة	43	17	0.71	0.45	مرتفع
11	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في أنه لا يكرر أفكار الاخرين	41	19	0.68	0.46	مرتفع
12	تتميز أعمال التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في أنها غير تقليدية	37	23	0.61	0.49	مرتفع
13	يتمتع التلميذ الذي يمارس الأنشطة بقدر عالي من الذكاء	43	17	0.71	0.45	مرتفع
14	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يحب التفكير والتأمل في المنظر وفي الكلمات وفي	51	9	0.85	0.36	مرتفع
المحور الثاني		263	97	0.73	0.44	مرتفع

من خلال نتائج الجدول رقم (13) نجد أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (0.85 – 0.61) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.36 – 0.69) وهي قيم تنتمي إلى مجال المرتفع حيث يسمح لنا بالقول **نعم. الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية مهارة الأصالة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.**

نلاحظ في الجدول رقم (13) ان الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية مهارة الاصالة لدى تلاميذ الابتدائي، وأن النتائج تعبر عن معظم الأساتذة يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يحب التفكير والتأمل في المنظر وفي الكلمات وفي الرسومات وفي الصور، ويتميز برغبة في الجديد أو وعزوفه عن المألوف والشائع، كما أنه له القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة أو أفكار غير شائعة والطريفة أو الماهرة أو ذات الارتباطات البعيدة بالمواقف، وهذا ما دلت علية نظرية العبقرية في تفسير التفكير الإبداعي التي تعتبر أن المبدعين أناس غير عاديين لأنهم يأتون بإنتاج او أعمال غير مألوفة. وكما أكد ماكينون (1962) أن الابداع الحقيقي يجب أن يكون فكرة جديدة ملائمة للواقع وإن تسهم في حل مشكلة معينة أو تتلاءم مع موقف معين أو تحقق هدفا بذاته.

يرون أن التلميذ يتمتع بقدر عالي من الذكاء ولا يكرر أفكار الاخرين أي أنه يأتي التلميذ بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه، وهذا يعني أن التلميذ ذو تفكير أصيل لا يكرر أفكار المحيطين به وبذلك تكون أفكاره جديدة تتصف بعدم الشيوع والتقليد، ونجد دراستنا اتفقت مع دراسة سعد ريم (2023) التي توصلت أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي تنمي روح الاصالة لدى تلاميذ أولى ابتدائي والتي أشارت أن الطفل الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يتميز بقدر عالي من الذكاء مقارنة بأقرانه الذين لا يمارسون هذه الأنشطة.

3-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالث:

معالجة التساؤل الثالث الذي ينص على: هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وللتحقق من ذلك قمنا بتطبيق التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث

الرقم	العبارات	التكرارات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		نعم	لا			
15	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية قادر على التحول من حل مشكلة ما إلى حل آخر إذا اقتضت	47	13	0.78	0.40	مرتفع
16	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على التكيف مع المستجدات	53	7	0.89	0.34	مرتفع
17	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية لا يضطرب أمام المشكلات ويتعامل معها بطريقة هادئة حتى يجد	47	13	0.88	0.32	مرتفع
18	من السهل أن يغير التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية طرقة ونمط تفكيره	52	8	0.86	0.34	مرتفع
19	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالطابع العلمي فهو يفضل الفعل على القول	49	11	0.81	0.39	مرتفع
20	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية صبور ومثابر ولا ييأس من أي فشل ينتابه بل إنه يكرر المحاولة	55	5	0.91	0.27	مرتفع
21	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له علاقات اجتماعية واسعة ويتعامل مع الاخرين	52	8	0.86	0.34	مرتفع
22	يركز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية على العمل الفردي وإظهار قدراته وقابلياته	48	12	0.80	0.40	مرتفع
23	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية ثقة عالية بالنفس على تحقيق الأهداف	55	5	0.91	0.27	مرتفع
24	يميل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية إلى المبادرة والتلقائية في المواقف	56	4	0.93	0.25	مرتفع
25	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية لديه القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأنواع المختلفة من	50	10	0.83	0.37	مرتفع
المحور الثالث		564	96	0.86	0.34	مرتفع

من خلال نتائج الجدول رقم (14) نجد أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (0.78 – 0.93) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.27 – 0.40) وهي قيم تنتمي إلى مجال المرتفع حيث يسمح لنا بالقول **نعم. الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة، وتبين أن معظم الأساتذة يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يميل إلى المبادرة والتلقائية في المواقف ويتميز بثقة عالية بالنفس على تحقيق الأهداف، فالأنشطة اللاصفية تتيح للتلميذ اكتساب مهارات جديدة، مما تحفز ثقته بنفسه وتعزز من انتمائه للمدرسة، وهذا ما دلت عليه دراسة محمودي وغربيني (2023) التي أشرت ان الأنشطة اللاصفية تجعل من التلميذ يتمتع بنوع من الحرية والروح المبادرة وتقدير الذات والثقة بالنفس وهذه تشير على تحسين صحته النفسية وتميزه عن غيره من تلاميذ.

وأن أغالب الأساتذة يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية صبور ومثابر ولا ييأس من أي فشل ينتابه بل إنه يكرر المحاولة حتى ينجح، وهذه تتفق مع دراسة سعد (2021) التي توصلت ان الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الرياضي تنمي روح المرونة لدى تلاميذ أولى ابتدائي، وعلى أنه من خلال الانشطة اللاصفية يكون صبورا ومثابرا مقارنة بغيره.

ويرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له علاقات اجتماعية واسعة ويتعامل مع الاخرين، أي أن الأنشطة اللاصفية تعلب دوراً هاماً في تعزيز العلاقات بين الافراد، وأنها وسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، وهذا يتوافق مع دراسة بلابل (2023) التي أشارت أن الأنشطة اللاصفية تنمي مشاركة الاجتماعية للتلاميذ.

وكذلك يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية لا يضطرب أمام المشكلات ويتعامل معها بطريقة هادئة حتى يجد الحلول المناسبة دون أن يفقد هدوئه واتزانه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حنين وناصر (2023) والتي تشير أن الأنشطة اللاصفية تمكن الطلبة من حل المشكلات التي تعترضهم أولا بأول.

ويرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يركز على العمل الفردي وإظهار قدراته وقابلياته، كما يظهر قدراته الإبداعية وميوله ومهاراته في المواقف التعليمية والتعلمية، وهذا ما أكدت عليه دراسة بلغوم وشباب (2019) التي أشارت أن تقديم نشاط الأناشيد خارج الصف ومدى مساعدته للتلاميذ في رفع قدراتهم على الحفظ، وكذلك توافق مع دراسة علي وسالم (2022) أن الأنشطة اللاصفية تنمي قدرات التلاميذ وميولهم وتغرس فيهم مهارات مختلفة تنفعهم في حياتهم.

حيث لاحظن أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الطفل وميوله واتجاهاته وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف.

- ومما تم عرضه يمكن الإجابة عن التساؤل المطروح ومنه: تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية الطلاقة والأصالة والمرونة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.
- ومنه تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

خلاصة الفصل:

في نهاية تناول هذا الفصل على عرض البيانات وحيث تم مناقشة وتحليل وتفسير نتائج من خلال الإجابة عن الفرضيات الدراسة. فتوصلنا الى نتائج الدراسة حيث تحققنا من الفرضيات وهي تساهم الانشطة اللاصفية في تنمية مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

الخاتمة:

تعد الانشطة اللاصفية ذات أهمية في حياة التلميذ خاصة في المراحل التعليمية الأولى التي يتعلم فيها الطفل أبجديات التفكير الإبداعي بما ينعكس مستقبلا على شخصيته باعتباره فرداً فاعلا في المجتمع، ولما لها من دور إيجابي فهي تسهم في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب، و تعتبر الامتداد الطبيعي لعملية التعلم خارج الفصل بصورة عملية حيث تتيح لتلميذ الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغباته، وتنمية مهاراته وتحسين تحصيله الدراسي، ولقد حاولت هذه الدارسة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بدور الانشطة اللاصفية في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، وتوصلت دارستنا هذه الى أن الانشطة اللاصفية تنمي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من مهارة الطلاقة وذلك ان التنوع في الانشطة اللاصفية يساعد التلميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار، إضافة إلى تنمية مهارة الأصالة لدى تلاميذ الابتدائي، وذلك أن جميع التلاميذ الذين يمارسون هذه الانشطة يتميزون برغبة في الجديد وعزوفهم عن المألوف، كذلك من نتائج الدارسة أن الأنشطة اللاصفية تساهم في إبراز مهارة المرونة ذلك راجع إلى أن الأنشطة اللاصفية هذه تساعد التلميذ على إظهار قدراته وقابليته في اكتساب التعلمات، وتساعده على تغيير طرق ونمط تفكيره.

وبناء على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن أن نوصي بما يلي:

_ ضرورة تنبيه المدرسين الى أهمية تشجيع وحث التلاميذ على ممارسة الانشطة التربوية اللاصفية، وكذلك اقامة معارض تضم الإنتاج المتميز للطلاب في الانشطة مما يدفع الطلاب للاشتراك في الانشطة لإظهار مواهبهم.

_ حتمية التعاون والتنسيق فيما بين المدارس ومؤسسات المجتمع المختلفة للارتقاء بالأنشطة اللاصفية وتدعيم دورها التربوي الفعال.

_ تعديل التدريبات الواردة في الكتب الدراسية بما يضمن تنمية مهارات التفكير الابداعي، واعطاء الوقت الكافي لتعلمها وتعليمها.

_ توجيه المدرسين والمدرسات لاتباع طرائق وأساليب كفيلة تشجيع التلاميذ وترفع من مستوياتهم في التفكير الابداعي.

_ توفير الإمكانيات والأجهزة والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة الانشطة المختلفة، وزيادة الميزانيات للازمة للصرف على الانشطة اللاصفية بالمدارس الابتدائية.

قائمـــة المصادر والمراجـــع

قائمة المصادر والمراجع:

– إبراهيم بن أحمد الحارثي (2009): تعليم التفكير، ط4، دار المقاصد للنشر والتوزيع، مصر.

– أحمد إسماعيل المعاني وآخرون (د.س): أساليب البحث العلمي والاحصاء، دار اثراء للنشر والتوزيع.

– أسماء خماجة، مختار بروال (2023): مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية المجد 8 العدد1.

– أسيا قرد (2021): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي.

– المعجم الوجيز (1979): مجمع اللغة عربية، مطابع شركة الإعلانات الشرقية، دار التوحيد للطبع والنشر.

– أميرة محمد محمود شاهين، نجاح رحومة أحمد حسن (2021): دور المدرسة في تنمية الإبداع لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، مجلة بحوث العلوم التربوية، العدد4.

– برهان محمود حمادية (2024): التفكير الإبداعي، ط1، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع الاردان.

– توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (2000): المناهج التربوية والحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

– جلال عزيز فرمان البرقعاوي (2014): التفكير الإبداعي علم وفن، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

– حاتم محمد مرسي (2011): جماعات النشاط العلمي المدرسية تأسيسها . مجالاتها . تقويمها، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.

– حسن محمد حويل خليفة (2016): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعليم والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي جامعة أسيوط، كلية التربية، العدد2.

– حمدي شاكر محمود (2003): النشاط المدرسي ماهيته وأهميته وأهدافه ووظائفه ومجالاته ومعاييره وإدارته وتخطيطيه وتنفيذه وتقويمه، ط2، دار الأندلس للنشر والتوزيع، السعودية.

– رائد عبد الجليل العواودة، مصطفى كمال المعاني (2019): التفكير في تعريفه خصائصه أنواعه ومهارات اكتسابه، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.

– رحمة تجاني (2021): التفكير الإبداعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأول ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس تخصص علم النفس المدرسي.

– رعد مهدي رزوقي، سهى إبراهيم عبد الكريم (2015): التفكير وانماطه (التفكير الاستدلالي، التفكير الإبداعي، التفكير المنظومي، التفكير البصري، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردان.

– رعد مهدي رزوقي، سهى إبراهيم عبد الكريم (2015): التفكير وانماطه، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردان.

– ريهام أنور عبد السميع حسنين (أكتوبر 2021): أثر المشاركة في الأنشطة اللاصفية على الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، المجلد27، جامعة حلوان.

– ساعد ريم (2021): الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في تنمية الابداع لدى تلاميذ سنة الأولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف لمسيلة.

– سعد سليمان المشهداني (2019): منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

– سعدية دقلة، عبير حمو (2018): مساهمة الأنشطة اللاصفية في تحسين الأداء اللغوي لدى الطفل تطبيق المسرح المدرسي السنة الخامسة ابتدائي . نموذج .، مذكرة مكملة لإجراء نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها.

– سعيد عبد العزيز (2009): تعلم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

– سعيد عبد العزيز (2013): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.

– سليمة قاسي (2019): واقع إسهام الأنشطة اللاصفية في كسر روتينية الفصل الدراسي وخلق متعة التحصيل لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية الجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائر، مجلة دراسات نفسية وتربوية.

– سناء محمد نصر حجازي (2006): سيكولوجية الابداع تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال، ط1 دار الفكر العربي القاهرة.

– سهام نايلي، وحسين غريب (2021): أثر النشاطات اللاصفية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية ببلدية الجلفة الجزائر، مجلة أفاق للعلوم.

– سومية قدري، محمد براي (2022): دور الكتاب مدرسي في تنمية التفكير الإبداعي لمن تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل البرامج الحديثة، مجلة السلوك، المجلد9، العدد1.

– شاهيناز يوسف (2022): أثر النشاطات اللاصفية في تنمية الملكة التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات.

– طارق عبد الرؤوف عامر (2005): الابداع، مفاهيمه، أساليبه نظرياته، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع.

– طاهر سلوم، جمال سليمان (2014): الأنشطة المدرسية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

- عبد الرحمان سيد سليمان (2014): مناهج البحث، دط، عالم الكتب.

- عبد الله حسن مسلم (2015): الابداع والابتكار الإداري في تنظيم والتنسيق، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان.

- عبد الوارث سيد (2022): الأنشطة اللاصفية، ط1، دار النشر بالمكتبة، القاهرة.

- عدنان يوسف العتوم (2012): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح وبشارة (2009): تنمية مهارات التفكير، نموذج نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

- على بن محسن الشويس (2011): أثر التفكير في بناء الثقافي ط1، دار المفردات للنشر والتوزيع الرياض.

- غليظ شافية (2013): دورية علمية محكمة تصدرها كلية الآداب والحضارة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة الجزائر، مجلة الآداب والحضارة الإسلامية.

- فاروق شوقي البوهي، أحمد فاروق محفوظ (2001): الأنشطة المدرسية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- فرج المبروك (2016): المناهج الدراسية، ط1، دار حميثرا للنشر، القاهرة.

- قطاف فطيمة الزهرة، يحياوي نجاة (2023): الأنشطة اللاصفية ودورها في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية على معلمي ابتدائية بوشنافة مريم وبن ساعد إلهام بمدينة الجلفة الجزائر، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، العدد3.

- كلثوم فنادر (2019): دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، ولاية أدرار جامعة أحمد دراية.

- محمد سرحان على المحمودي (2019): مناهج البحث العلمي، ط3، صنعاء دار الكتب، الجمهورية اليمنية.

– محمد عبد السلام (2020): التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة نور.

– مرسل مرشد (2009): الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الانفعالي والاجتماعي، دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظتي (دمشق وريف دمشق)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس.

– مريم سفراني، سماح علية (2024): دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق الأمن المجتمعي، مجلة المحترف العلوم الرياضية والعلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، العدد3.

– مريم مبارك، السعيد يحياوي (2017): أثر برامج تربية بدنية ورياضة في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة علمية دولية محكمة باتنة، العدد 12.

– معجم ابن منظور، لسان العرب

– مكي مصطفى (2013): البحث العلمي أدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

– ممدوح عبد المنعم الكناني (2011): سيكولوجية الطفل المبدع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– ناهدة عبد زيد الديلمي (2016): أسس وقواعد البحث العلمي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

– نصيرة قلاعي، حسني هنية (2024): فاعلية مدير المؤسسة التربوية في جودة الأنشطة اللاصفية للتلاميذ، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، المجلد 13، العدد1.

– هشام سعيد الحلاق (2010): التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم، دط، الهيئة العامة السورية للكتاب.

– وجيه فرح، ميشل دبابنة (2011): الأنشطة التربوية وأساليب تطورها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

– وليد رفيق العامرة (2011): التفكير السابر والإبداعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان.

–عامر أحمد حيدر، عبد المنعم خليل إبراهيم (1971): معجم لسان العرب، دار الكتب العلمية، طبعة جديدة الجزء السابع، لبنان.

الملاحق

وازرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم تربية

أخي الأستاذ /اختي الأستاذة

السلام عليكم وتحية طيبة أما بعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، والموسومة بـ: **(دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الابتدائي)**، لذا نرجو مساعدتنا في هذا البحث العلمي وذلك بإبداء إجابتك على بنود المقياس، حيث يتم وضع علامة (×) أمام ما يناسبك.

مع العلم أن هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة، وصراحتك في الإجابة مهمة ونؤكد أن إجابتك لن يطلع عليها

أحد سوى الباحثين حيث يستخدم لأغراض علمية.

الرجاء عدم ترك أي عبارة دون إجابة عنها، نشكركم مسبقا على تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

المؤسسة:

الخبرة:

الجنس: أنثى ☐ ☐ذكر

الرقم	البنـود	نعم	لا
1	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار		
2	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بسرعة التفكير		
3	يتميز التلميذ بسرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف		
4	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له قدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين		
5	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له سرعة في صياغة أفكار السليمة؟		
6	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على التعبير والخيال؟		
7	يشارك التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في اتخاذ القرار		
8	يميل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية إلى أنشطة اللعب		
9	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية برغبة في الجديد وعزوفه عن المألوف		
10	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة		
11	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في أنه لا يكرر أفكار الاخرين		
12	تتميز أعمال التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في أنها غير تقليدية		
13	يتمتع التلميذ الذي يمارس الأنشطة بقدر عالي من الذكاء		
14	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يحب التفكير والتأمل في المنظر وفي الكلمات وفي الرسومات وفي الصور؟		
15	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية قادر على التحول من حل مشكلة ما إلى حل آخر إذا اقتضت الضرورة		
16	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على التكيف مع المستجدات		

17	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية لا يضطرب أمام المشكلات ويتعامل معها بطريقة هادئة حتى يجد الحلول المناسبة دون أن يفقد هدوئه واتزانه		
18	من السهل أن يغير التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية طرقة ونمط تفكيره		
19	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالطابع العلمي فهو يفضل الفعل على القول		
20	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية صبور ومثابر ولا ييأس من أي فشل ينتابه بل إنه يكرر المحاولة حتى ينجح		
21	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له علاقات اجتماعية واسعة ويتعامل مع الاخرين		
22	يركز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية على العمل الفردي وإظهار قدراته وقابلياته		
23	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية ثقة عالية بالنفس على تحقيق الأهداف		
24	يميل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية إلى المبادرة والتلقائية في المواقف		
25	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية لديه القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأنواع المختلفة من الأفكار		

Correlations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR
VAR00001	Pearson Correlation	1	.439**	.116	.052	.215	
	Sig. (2-tailed)		.000	.377	.694	.099	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00002	Pearson Correlation	.439**	1	.308*	.229	.185	
	Sig. (2-tailed)	.000		.017	.078	.156	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00003	Pearson Correlation	.116	.308*	1	.000	.195	
	Sig. (2-tailed)	.377	.017		1.000	.135	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00004	Pearson Correlation	.052	.229	.000	1	-.097-	
	Sig. (2-tailed)	.694	.078	1.000		.461	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00005	Pearson Correlation	.215	.185	.195	-.097-	1	
	Sig. (2-tailed)	.099	.156	.135	.461		
	N	60	60	60	60	60	
VAR00006	Pearson Correlation	.078	.281*	.189	.503**	.066	
	Sig. (2-tailed)	.552	.030	.149	.000	.617	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00007	Pearson Correlation	.230	.169	.135	.129	-.028-	
	Sig. (2-tailed)	.077	.197	.304	.325	.831	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00008	Pearson Correlation	-.163-	-.235-	-.080-	.000	-.195-	
	Sig. (2-tailed)	.215	.070	.543	1.000	.135	
	N	60	60	60	60	60	
محور1	Pearson Correlation	.526**	.649**	.519**	.412**	.431**	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	.001	
	N	60	60	60	60	60	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013	VAR00014	VAR
VAR00010	Pearson Correlation	1	.240	.197	.206	.148	
	Sig. (2-tailed)		.064	.131	.115	.259	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00011	Pearson Correlation	.240	1	-.030-	.113	.097	
	Sig. (2-tailed)	.064		.817	.391	.460	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00012	Pearson Correlation	.197	-.030-	1	.348**	.208	
	Sig. (2-tailed)	.131	.817		.007	.111	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00013	Pearson Correlation	.206	.113	.348**	1	.113	
	Sig. (2-tailed)	.115	.391	.007		.391	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00014	Pearson Correlation	.148	.097	.208	.113	1	
	Sig. (2-tailed)	.259	.460	.111	.391		
	N	60	60	60	60	60	
VAR00015	Pearson Correlation	.023	-.057-	-.085-	-.235-	.254	
	Sig. (2-tailed)	.860	.665	.517	.070	.050	
	N	60	60	60	60	60	
محور2	Pearson Correlation	.583**	.459**	.573**	.562**	.598**	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	60	60	60	60	60	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		VAR00017	VAR00018	VAR00019	VAR00020	VAR00021	VA
VAR00017	Pearson Correlation	1	.061	.018	.389**	.274*	
	Sig. (2-tailed)		.644	.891	.002	.034	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00018	Pearson Correlation	.061	1	.187	.010	-.038-	
	Sig. (2-tailed)	.644		.153	.938	.773	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00019	Pearson Correlation	.018	.187	1	.032	-.145-	
	Sig. (2-tailed)	.891	.153		.810	.270	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00020	Pearson Correlation	.389**	.010	.032	1	.194	
	Sig. (2-tailed)	.002	.938	.810		.137	
	N	60	60	60	60	60	
VAR00021	Pearson Correlation	.274*	-.038-	-.145-	.194	1	
	Sig. (2-tailed)	.034	.773	.270	.137		

	N	60	60	60	60	60
VAR00022	Pearson Correlation	-.012-	.266*	.134	.059	.013
	Sig. (2-tailed)	.926	.040	.307	.654	.922
	N	60	60	60	60	60
VAR00023	Pearson Correlation	.032	.163	.270*	-.154-	.068
	Sig. (2-tailed)	.810	.214	.037	.241	.608
	N	60	60	60	60	60
VAR00024	Pearson Correlation	.344**	-.182-	-.061-	.294*	.194
	Sig. (2-tailed)	.007	.165	.645	.023	.138
	N	60	60	60	60	60
VAR00025	Pearson Correlation	.281*	.266*	.134	.237	.169
	Sig. (2-tailed)	.030	.040	.307	.069	.197
	N	60	60	60	60	60
VAR00026	Pearson Correlation	.184	.111	.184	.092	.046
	Sig. (2-tailed)	.160	.398	.160	.486	.727
	N	60	60	60	60	60
VAR00027	Pearson Correlation	.525**	-.023-	.090	.219	.250
	Sig. (2-tailed)	.000	.860	.492	.092	.054
	N	60	60	60	60	60
محور3	Pearson Correlation	.665**	.327*	.382**	.492**	.437**
	Sig. (2-tailed)	.000	.011	.003	.000	.000
	N	60	60	60	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		محور1	محور2	محور3	الاستبيان
محور1	Pearson Correlation	1	.489**	.511**	.804**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	60	60	60	60
محور2	Pearson Correlation	.489**	1	.473**	.783**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	60	60	60	60
محور3	Pearson Correlation	.511**	.473**	1	.848**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	60	60	60	60
الاستبيان	Pearson Correlation	.804**	.783**	.848**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	60	60	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).